

الأربعاء

العدد ١٢٥



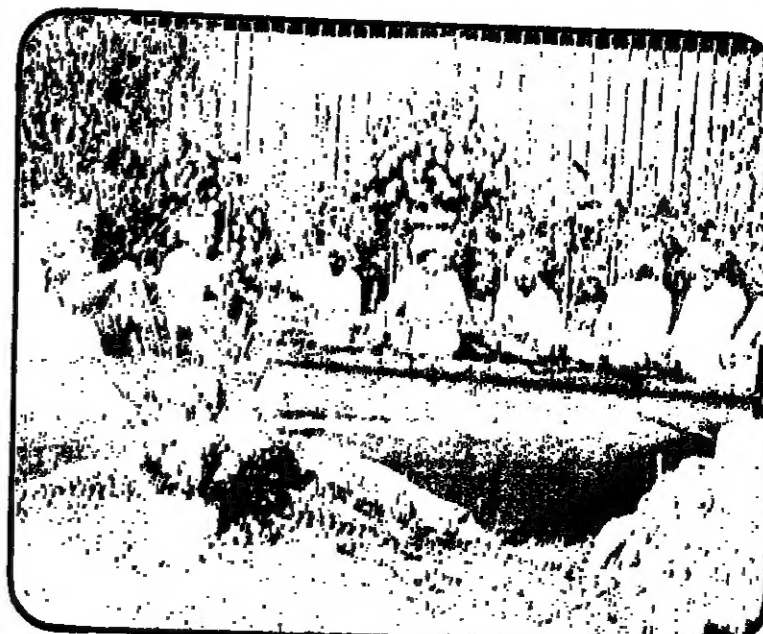
اليوم في الدار البيضاء
سوق التوزيع اللبناني
الفاطمي

الأربعاء

رسالة

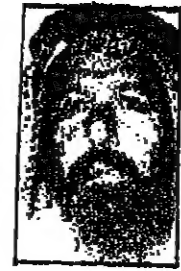
تحية أعجاب وود ...
تعجبني والأربعاء - منذ أن
صدرت - وتعجبني الصفحة الأخيرة
ويشكل - خاص - لخفة دمه ... وما
يشتر فيها .. فهو - مهضوم - على
رأى الأخوة اللبنانيين !!
وقد قرأت اليوم في العدد ١٢٢ على
الصفحة ٤٠ تعليقاً - طريقاً - على
مقابلي مع الإذاعة - وما ذكرت عن
الصدوق العزيز الدكتور عبدالله مناع
الذي كان يراس تحرير صحيفة
السلطان (الحقيقة) ، وانني كنت
محمداً تحت رئاسته - أثناء دراستنا
في جامعة الاسكندرية ...
ثم استنتج كاتب الخبر - بخفة
قلمه الموهوبة - انني أردت بذلك أن
أظهر نفسي أصغر سناً من الصدوق
المناع ...
وتعجبني ، أن أردت (الحقيقة) !!
انني لم أصد هذا الحلق ، وانني
أعترف لك هنا : أن الصدوق المناع ...
أصغر مني سناً ، ولكن هذا لا يمنع
أن يكون رئيساً للتحرير ، ومن يكتب
معه أكبر منه سناً ، وهذا يحصل
دائماً (ولأحسن الجرائد !!) والا
أيه (؟) ليس عزيز ضياء ... أكبر سناً
من هاشم عبده هاشم ؟! واليس
زيدان - استاذنا الكبير سناً وعلماً -
أكبر سناً من غالب حمزة أبو الفرج
واليس شاعرنا الكبير محمد حسن
فلي أكبر سناً من تركي السديري ؟!
الغ الخ ...
أن القائمة طويلة .. فلا داعي
لأكملها ... وانما أبعث لك هذه التحية
لاهتمامك بموضوع اللقاء الأدبي ...
والله يعرفك ...

عبدالله احمد القرعاوي



جلسة طرب على الطريقة التقليدية

أبو تراب ورسائل أعجاب من (فيينا)



أبو تراب



أبو الفرج

تلقى أخيراً الأستاذ غالب حمزة أبو
الفرج أكثر من رسالة من (فيينا)
تستعرض وتثني بالاستاذ أبو تراب
الظاهر ...
الجدير بالذكر أن الأستاذ أبو تراب
الظاهر الذي عاد أخيراً من فيينا بعد أن
ألقى هناك محاضرة عن (المرأة) قد ترك
الرائد لدى الحضور الذين استمعوا
إلى محاضراته هناك وأعجبوا بسعة
الاطلاع وعمق المعرفة التي تميز بها
الشيخ أبو تراب .

مهيئة في انتظار الدكتوراه (رجال الأعمال)

المصطفة مهيئة للملكى صاحبة ورئيسة تحرير مجلة
(رجال الأعمال) والتي تعيش حالياً في باريس ستختار
قريباً بنيل شهادة الدكتوراه من السوربون ...
مهيئة تستعد من جديد لاستئناف إصدار مجلتها مرة
أخرى بعد توقفها بسبب الحرب اللبنانية .

الامير تركي في حديث لمجلة " الجاريم ماتش "



نشرت مجلة الجاريم ماتش
الفرنسية الواسعة الانتشار
حديثاً ضافياً لصاحب السمو
الملك الامير تركي بن عبدالعزيز
تناول اهم قضايا الساعة
وقد نشرت مجلة التضامن هذا
الصدى نقلاً عن المجلة
الفرنسية .

دراسة عن التعليم في المملكة

يقوم الدكتور نجيمان
عبدالرحمن عثمان بأعداد
دراسة عن التعليم في
المملكة العربية
السعودية .. الدكتور
نجيمان فرع من اعداد
معظم فصول هذه الدراسة
التي تناولت واقع التعليم
الابتدائي والمتوسط
والثانوي وكذلك
الجامعي .. وما مرت به
هذه المراحل من تطور ..



اكتفاء الحسون !!

الزميل علي حسون مدير
تحرير (الأربعاء) اختفى
هبة صباح يوم الجمعة
المناضبة .. الحسون الذي
أصبح منذ أيام بعيداً في
شقتين دفعة واحدة أصبح من
العسير على الأصدقاء العثور
عليه في أي من المكانين ..
رئيس التحرير وحده كان
يعلم سر اختفاء الحسون
حيث كان بمهمة عمل صحفية
من قبله خرج للملكة .

الطائرات تنتظر ركاب السعودية



احمد منار

الطائرة البوينج الجديدة التي وصلت أخيراً
وقدتم ضمن طائرات جديدة هدية من جلالة
الملك - مسعود ركب (السعودية) بما تضمنت به
هذه الطائرات من تقنيات متطورة ووسائل راحة إلى
جانب بعض الخدمات الطبية ..
ومن المعروف أن أول الرحلات الرسمية لهذه
الطائرة كانت إلى القاهرة يوم الأحد الماضي ..

الإصفهاني يكتب عن خبراته الحلوة والمرة !!



الإصفهاني

الدكتورة سعاد الصباح التي
قدمتها مجلة (كل العرب) من خلال
أعمالها الشعرية بدعوة من الأستاذ
ياسر هادي رئيس تحرير .. الدكتورة
سعاد تؤكد أن الالتزام الكتابي
يساعد الفنان أحياناً على استمرار
الطموح والتواصل .

الأستاذ محمد حسن
إصفهاني يعتزم في الأيام
تقديم كتابه (الفن الجديد)
الكتاب يتناول خبرات
الإصفهاني في الحياة في حقل
الطباعة ويحكي عن أكثر من
ذكريات الأهل مع السنين
والأبناء الذين تعاقبوا معه في
وقت مبكر جداً وسأشكر هذا
التفاني من ملك وصديق
لصد أصدقاء الإصفهاني
على كل رغبة الإصفهاني في
التأليف بقوله : (يطربني أن
يخرج الإصفهاني كتاباً وسأكون
غير مطمئن لفهمنا لهذا)
والكتابي الأخير (الرجل) (من طبع
القرن الرابعين يوماً ما)
ويقدم بالقرن مجتمعي المسلم
والكتاب ..

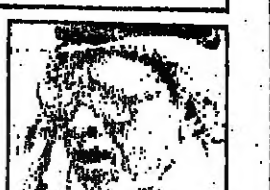
قصيدة حب المدينة



الشيخ للملي يلقى قصيدته

احتفاءً بصور .. المدينة ..
الفرنسية والأدبية نظم قصيدة
الاسم للملي يلقى القصيدة في
الأمم السلفاء أصيلة بطول
أنتاح لها هذه الخطوة من
الفرقة .. مؤمداً على أهمية
الملك بالخدمة لخدمة شؤون
الرجل الذين يتكلمون الفرنسية
والأدبية وشهدا بجهود الأستاذ
غالب حمزة أبو الفرج والأستاذ
جني بلجند في تحقيق هذا
الخطو .

تكريم بابا طاهر على إشرطة فيديو



طاهر زحشيري



محمد حبيب

جل تكريم الأسرة
الفنية لبيتها طاهر
الأمم بجائزة الدولة
للأدب والذي قيم قبل
شهور يتواجد الآن على
الفرقة فيديو .. الفنان
محمد حبيب هادي
عندما من الزملاء
الصديقين نسخاً من
الشرطة الذي أهدت
إليه خلة دم بابا طاهر
الكتاب من الجاذبية
واللمعة .

بعد التحية

أحمد صادق دياب

ماذا نعيش؟



دنياك هذه بيومك وغداك وأمسك كل ذلك مراحل عرك الجهول لا تدري ما إذا كنت ستعيش إلى العام المقبل أم أنك ستفوت غدا .. إن الذين تبهم وتبذل الجهد وتزف الدم قبل المسح من أجلكم ليجدوا بهم أن بذكركم عند احتضارك ولجديركم بهم أن ينسروك بعد ذلك سيمتحنون ويولولون قائلين لقد أسأنا معاملته يا ليتك عاش لتعوضه وأين ذاك مما يمتنونه لقد ذهب إلى حيث لا رجعة له وسرف يلحقون به إن عاجلا أم آجلا قولا فصل ٩ ...

انعيش للعذاب والألم أم تعيش للفرح والسعادة والهناء إنني كأي إنسان في هذا الوجود يبحث عن مبعث أمل في تحقيق السعادة .. ولكني اختلف عن أي إنسان في التفكير من حيث كيف أتى سعادتني فهي عندي مبنية على أساس العدالة في المعاملة من تكدير واحترام ومحب جم لا يستطيع وصله إنسان واحكي مشاعري كلما سبحت في الفرصة ويستغفب ببي وشماعري تلك لاني أحببت ولاني عرفت طريق السعادة في هذه الدنيا لا تلبي على متاعها ولكن ما من أحد ساعدني على تحقيق ذلك رجعت عواطفني في مهب الريح أينما شامت أن تنجح أتجهت معها فهي تارة في المغرب وأخرى بالمشرق ...

لماذا يصبر الإنسان على الظلم والاستبداد ماذا يفعل الإنسان بسلاح ويدون سلاح .. لماذا يترك دمه دون أن يجد من يحمي جراحه كم هي قاسية هذه الدنيا على الإنسان .. على من أم بعيد على مصارعها وهي تلهي إن التفتت من طرف واحد أليس ذلك إجحاف بحق .. ولكن ماذا الأول إنها حكمة الله اقتضت أن تكون كذلك فلا اعتراض على حكمه وإنما عتبى على البشرية الذين يقتلون ويسلبون وجحاريتون بعضهم بعضا بشئ الوسايل ..

عبدالله سرحان

الوقت وقيمه

يقال في الأمثال - الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك - في هذا المثل معنى عميق لو عمل به كل فرد أو أي فرد في المجتمع لما ضاع وقت سدى في اللعب واللغو .. وفي هذه الكلمة أريد أن أخص الشباب بها لأنهم هم عماد الأمة وعماد المجتمع حاضرنا ومستقبلنا وعلى اكتافهم وكواهلهم تقع المسؤولية الكبرى في النهضة ببلادهم والسعي بالخطى الحثيثة إلى الارتقاء والرفق به إلى أعلى المستويات وأتمناها ..

لكن هذا الزمان أضاع الشباب الوقت ولم يستفيدوا منه في حياتهم اليومية بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير ولم يطبقوا المثل ولم يقنعوه بل جعلوا العكس ولطمهم الوقت حتى أصبحوا أوصالا لا تلتئم .. وقد أسهم الغرب في هذا الضياع للشباب وذلك بصناعة أدوات اللغو وتضييع الوقت من ألعاب وغيرها وكتب ولفصص لا تمت إلى الأخلاق الصاعدة بصله بل تدعو إلى كل خلق دنياه حفر إذا شئت به الشخص كرهه من حوله إلا من هو مثله خلقا ..

كيف أيها الأخوة الأبية نريد أن يحيا الإسلام حياة شريفة مرفوعة الرأس ومن ثوبه والعب على حسب أمنا الإسلامية التي تريد شيئا مسلما مخلصا لا يلهو ولا يلعب برباب الله سبحانه وتعالى في حركاته وسكناته وتصرفاته ..

إن الطريق أيها الأخوة الأبية إلى الرجوع إلى الإسلام الصحيح سهل المثل وذلك إذا تحلق الاخلاص والخوف والواقعية لله ولتنتسك بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام ولتجاسب كل منا نفسه قبل أن يحسبه الله يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ..

وخاتما أدعو الله العدل القدير أن يهدينا ويرفقنا إلى ما يحبه ويرضاه ويجعلنا هداة مهتدين ..

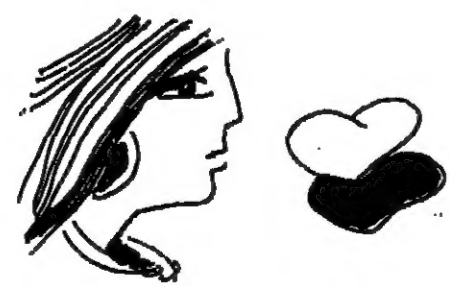
عبد الرحمن الظاهري

آراء

- الصداقة روح التعاون .. والتعاون قمة النجاح
- جمال بلا حياة .. ورد بلا عطر
- منزل بدون نساء مثل سنة بلا ربيع
- الحياة مسك وحب .. تأخذ وتعطي كشجرة خضراء
- ملية بالثأر
- أبدا بمعرفة أخلاق الإنسان ثم فتنش عن خصائص الملائكة
- لولا انتصار الحاقق .. ما نجح الإنسان في حياته

طارق محمد عشري

كلمات.. وصدى



- الياس - لحظة تمر بالإنسان يفتي عليها الأمل ويبيدها
- الأصل - الذي لولاه لما عاش الإنسان فهو النور الذي نراه في أوقات الظلام والياس
- الفراق - لحظة صعبة تمر على الإنسان ولا بد منها
- اللقاء - ما أجمله بعد الفراق
- الصداقة - لغة الحياة
- الاحترام - أساس استمرار الصداقة
- الحب - بهيمة غريبة وغريزة جامحة قد تؤدي للسعادة أو العذاب
- اللؤلؤ - اما هبوط للحضيض أو صعود وملاحة
- النجاح - ما أجمل أن يدرك المرء جلاوة نجاحه باعتباره على نفسه
- الضلالة - صلة بين العبد وربه بها يطمئن قلبه ويسكن سريره

فهد سعيد سعيد الجني

قصة قصيرة

الساعة الخامسة من فجر أحد الأيام

زجاج التوافد يطرل لليل داخل الطائرة .. ابتسامة الضيفة السمنة تزحف الزمن الملق .. تحول وجهه الناس إلى روائية .. قلب كل الصفحات .. الفزع بعض السطور .. تفرغني عتاروس العيون .. لكنني أقرر الرجل من جديد إلى موافق المسافرة .. تتسكع في أجواء الذاكرة .. وتبقى صورة قطر الندى على شرفة أزمنة الحناء ..

لا رجل سواك يا عصام ..

ولتبتدأ على غرور الدنيا على رأس عصام .. هذه قطر الندى تتجسسون طوابير الجياع .. تتنصب في طريقك فلانرا .. تسكن في عيونك حلما .. ترحل إلى أعماق حقيقة .. ويرقص الزمن في الذاكرة .. تتقاطر أيام الفرح .. تتسبح في الصور .. لا زال وجهها الطفولي يزركم زكري الزمن .. ترسم الذاكرة مسواني وطلقات وأيدي تلوح بالوداع وسوا يقول ..

لا ين طول غيبي يا عصام

... ..

أبحل ن وجهه المستقبلين .. أبحث عن قطر الندى .. تطل بوجهها العربي من بين الجموع .. ترح بكفها المخبب بالحناء ..

كل العطر لتلك الحشنة يا سيدي المقتن

هذه ..

أبحل ن وجهه المستقبلين .. أبحث عن قطر الندى .. تطل بوجهها العربي من بين الجموع .. ترح بكفها المخبب بالحناء ..

كل العطر لتلك الحشنة يا سيدي المقتن

هذه ..



بقلم / محمد صادق دياب

الساعة الخامسة والنصف

سيداتني ساداتي مرة أخرى أرحب بكم الطائفة في رحلتها المتجهة إلى أيننا .. من المتوقع أن يكون وصولنا في تمام الساعة السادسة والنصف صباحا حسب توقيت اليونان .. ونحن نصل بسلامة إلى الله العتي لكرم رحلة سيدي .. صوت قائد الطائرة ينتزعني من أحضان الأاس .. يتوقف الزمن عن المنض .. تطفو جثة الطائرة على سواوي الليل .. امتطي صهوة الخيال ..

أفتح حقيبتي في صالة الجسرك .. يسالني المقتن ..

من زيجات العطر هذه ..

أبحل ن وجهه المستقبلين .. أبحث عن قطر الندى .. تطل بوجهها العربي من بين الجموع .. ترح بكفها المخبب بالحناء ..

كل العطر لتلك الحشنة يا سيدي المقتن

هذه ..

أبحل ن وجهه المستقبلين .. أبحث عن قطر الندى .. تطل بوجهها العربي من بين الجموع .. ترح بكفها المخبب بالحناء ..

الساعة السادسة وعشرون دقيقة

أبحل ن وجهه الضيفة الحشنة .. تنتزعني من مطار .. أيننا .. تعيدني إلى جوف الطائرة من جديد .. أكل هذا من أجل فنان من الشاي أو كوب من القهوة ..

No thank you -

أرفض ال بوابة الخروج من المطار .. قطر الندى هناك وسط الزحام تقتنع ذراعيها .. طوابير المستقلين تعزل خطوتي نحوها .. تعزل خطوتي نحوى ..

سيداتني ساداتي لقد أضاع قائد الطائرة أشرطة الأشرطة وسط الزحام الرجاء البقاء في أماكنكم حتى تصبصوا داخل المطار ..

السنة .. لا أزال في جوف الطائرة حتى الآن .. سوف أربط الحزام .. لكنني سوف أكون أول من يفادر هذه الطائرة عند هبوطها .. لا وقت للانتظار ..

الساعة السادسة وثلاث وعشرون دقيقة

سائق التاكسي يعبر الشارع إلى ميدان ..

لا وقت للانتظار !!

الساعة السادسة وخمس وأربعون دقيقة

المستقلون يتوسدون الحوائط المعدنية .. عيونهم تحتضن بوابة الخروج من المطار .. صيحات فرح .. عناق .. قبلات .. أيد تلوح في الفضاء .. وجوه يسكنها الانتظار .. وحدي لا زالت أبحث عن قطر الندى !!

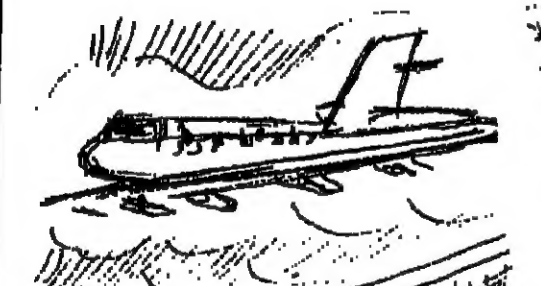
استعرض وجهه ركاب الطائرة من جديد .. جاري في المقعد يشتم شعره .. مسافرة شابة ترش للبلل من العطر على جديها .. الضيفة الحشنة تحصل امرأة صغيرة في يدها .. ويعيون الجميع معلقة على بوابة الخروج من الطائرة .. لكن قطر الندى ستكون في انتظارى ..

الساعة السادسة وثلاث وعشرون دقيقة

سائق التاكسي يعبر الشارع إلى ميدان ..

ساعاتي ساداتي

أبحث عن قطر الندى !!



ابن الجوزي

وكانما عز على التلفزيون ان يتركني انعم بقلك
اللحظات فحمل الى معاناة امتي الى هناك . فقلت
التلفزيون وذهبت الى النافذة وكل الغضب والياس والام
ينصارع في قلبي . وامسكت بالقلم لاسجل هذه
الفصدة ...

رحلت هاربا من عناء امتي وإسجائها وتعباتها .. و
 برج هيلنون في تورنتو يكندا وأنا جالس وحدي وإمامي
 من النافذة الحبيبة وفي وسطها جزيرة الأحلام والضباب
 يلف الأفيق وانتفزيون بعرض فلما - وفجأة توقف
 العرض ليدع المذيع مجزا للأخبار .. ورايت التفجيرات
 التي حدثت في المقاهي في الكويت والجرم والمذبح ..

أحمد بن عبدالعزيز

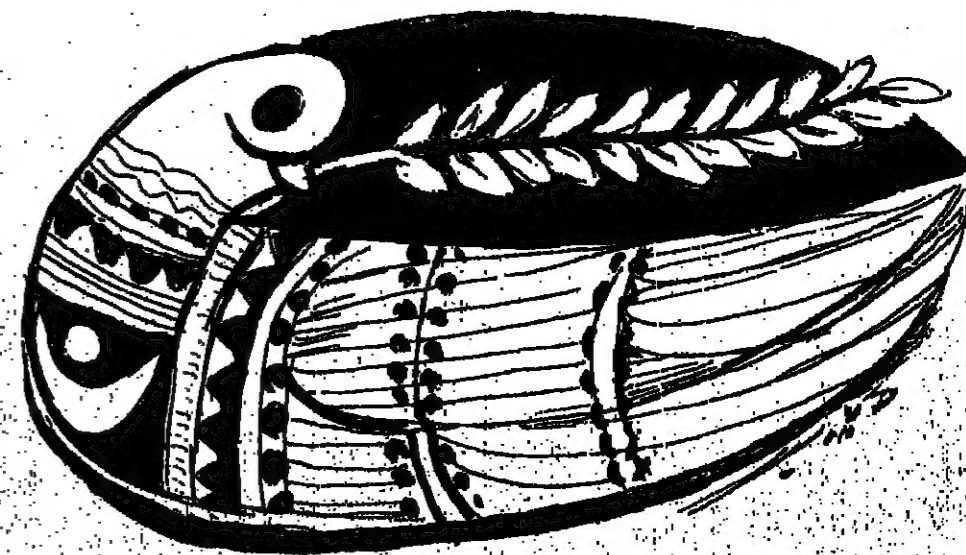
وَقَمَّةَ الظُّلَمِ ظَلَمُ الْإِقْرَبِينَ لَنَا
 إِذَا طَغَوْا وَتَنَاسَوْا الرَّحْمَ وَالنَّسْبَا
 أَخِي وَتَسَرَّفَ فِي قَتْلِ الْاِسْتِ أَخِي ؟
 إِلَيْكَ الْجَأُ يَوْمَ الرُّوْعِ مُقْتَرِبَا
 فَأَيُّنَ أَهْرَبُ مِنْ لَيْلٍ يَطَارِدُنِي
 وَإِنْ أَضَى وَمَنْ أَهْلَكَ قَدْ ذَهَبَا
 كَيْفَ تَشْرَبُ مِنْ بَشْرِي وَتَحْرَمُنِي
 وَالرُّوْحُ عَطَشَى وَمَنْ فِي الْحَيِّ قَدْ شَرِبَا
 وَفِيمَ تَأْكُلُ مِنْ حَقْلِي وَتَحْرِمُنِي
 وَاهْلُ بَيْتِي تَعَانِي الْخَوْفَ وَالسَّعْبَا
 فَابْعِدْ شُرُوكَ عَنْ أَهْلِ وَعَنْ وَطَنِي
 وَلَا تَحْرِمْنِي فَيَأْتِي أَهْلِي أَهْلُ الْعَبَا
 لِئَنْ حَمَلْتُ سِلَاحِي وَارْتَحَضْتُ دَمِي
 سَيْنِدُمُ الرَّيْحِ مِمَّنْ أَدْمَسُوا الصَّخْبَا
 فَالْحَرْبُ تَعْلَمُ أَنَّي إِبْنُ بَجَرِيهَتَا
 أَخْوَضَ غَمَرِيهَا لَا أَرْهَبُ الْعَطْبَا
 وَحَكَمَ الْعَقْلُ مَا فِي الْكُونِ مِنْ أَحَدِي
 يَا سَيِّدِي عَلَيْكَ إِذَا أَهْبَيْتُ مُخَضَّبَا
 وَلَا تَصُدِّقْ كَلَامًا قَبْلَ غَايِبَتِهِ
 تَفْرِيقُ شَمْلٍ وَلَا تَأْمَنُ مِنْ كَذْبَا
 لِنَارِ حَوْلِكَ تَحْتَ الرَّمْلِ كَامِنَا
 وَانْتَ تَالَهُو وَغَيْرِي تُشْعَلُ لِلَّهِبَا
 يَا بؤْسَ قَوْمِي كَلَابُ الْأَرْضِ تَنْبِجُهُمْ
 وَلَيْسَ لِلْقَوْمِ رَأْيَ يَجْعَلُ الْعَرَبَا
 سَرَبٌ يَحِيطُ بِنَا وَالْغَدْرُ يَسْكُنُنَا
 فَكَيْفَ نَهْزِمُ لَيْلَ الْخُلْفِ وَالْكَرْبَا
 يَا أَرَى صَحْوَةً قَدْ حَانَ مَوْعِدُهَا
 فَبَيْنَ يَطْلُ لَيْلُنَا فَالصَّبْحُ قَدْ قُرْبَا
 نَرَانُ إِنْ صَلَاحًا يَصِلُحُ لَنَا بِهِمَا
 حَالٌ وَتُبْعِدُ عَنْ أَمَانِنَا السُّجْبَا
 يَتُّ أَطْبَاعُنَا وَالشَّمْلُ يَجْمَعُهُ
 فَيَسْهَلُ الْخَطْبُ لِمَا جَلَّ أَوْ صَعْبَا
 سَلَامُنَا مِنْهُمْ لِلْعَزِّ أَهْمِلُهُ
 أَهْلُوهُ مَا جَفَّ فِيهِ الْخَيْرُ أَوْ نَضْبَا
 نَرْجِعُ الْيَوْمَ لِلْإِسْلَامِ تَجْعَلُهُ
 مِيقَاتُ صَدَقٍ وَنَمُوحُ الشُّكِّ وَالرَّيْبَا
 مَا سَلَمْنَاهُمْ فَيُنَادُوا الْيَأْسَ انْشَقِبُهُ
 وَنَفَرَسُ الْعَزَمَ فِي الْأَعْيَابِ وَالْأَدْبَا
 فَجَعَلَ الْعِلْمُ نِزَارًا لَنَا يَخِيرُ لَنَا
 مَعَالِمَ الدَّرَجِ حَتَّى نَلْجَأَ الْأَرْبَا

جَارَ الزَّمَانَ عَلَيْنَا بَعْدَمَا غَضِبَا
كَانَتَا لَمْ نَعَابِقْ مَجْدَهُ حَقْبَا
وَحَانَنَا الدَّهْرُ وَالْأَحَادِثُ تَغْلِبُنَا
فَالدَّهْرُ لَا يَنْحَنِي إِلَّا لِمَنْ غَلِبَا
وَالشَّمْسُ فِي أَفْقَانَا قَدْ رَاحَ يَسْكُنُهَا
لَيْلٌ تَكَافَأَتْ حَتَّى الْفَجْرِ هَدَّ حُجْبَا
وَرَدَّ الْكَوْنُ هَمْسَ الشَّمَاةَيْنِ بِنَا
وَقَدْ تَمَادَى فَطَقَ الْأَرْضَ وَالشُّهُبَا
كُنَّا ... وَبَنَّا وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَحَدٍ
إِلَّا وَيُضْحِكُ مِنْ أَحْوَالِنَا عَجْبَا
وَالْبَدْرُ يَنْظُرُ مِنْ عَلَيَانِهِ شَرًّا
وَنَحْنُ نَجِي عَلَى مَجَرٍّ قَدْ اغْتَضَبَا
كَفَى انْتِحَابًا فَهَذَا الْعَصْرُ دَفْنُهُ
أَنْ لَا يَهْدَانَ مِنْ بِلَاقَا مُنْتَحِبَا
أَلَمْ نَعْلَمْ شُعُوبَ الْأَرْضِ قَاطِبَةً
صِدْقَ الْكَفَاحِ إِذَا مَا حَقَّتْ سَلْبَا
إِيَّامَ كُنَّا بِدُنْيَا تَهْذِيهِنَا
وَالدَّهْرُ يَحْنُو عَلَيْنَا وَامْقَا طَرِبَا
وَاللَّيْلُ فِي دَفْنِهِ يَذْكِي عَوَاطِفَنَا
فَيَسْهَرُ الشُّوقُ فِي أَعْمَاقِنَا صَخْبَا
فَإِنْ غَضِبْنَا جَعَلْنَا الْبَحْرَ أَشْرَعَا
وَالْبَرَّ الْوَيْةَ وَالْأَفَقَ مَلْتَحِبَا
وَنَشْعَلُ الْحَرْبَ لَا نَخْشَى عَوَاقِبَهَا
وَنَرْفُضُ الذِّلَّ وَالْإِذْعَانِ وَالْهَرَبَا
وَالْيَوْمَ عُدْنَا وَكُلَّ الْأَرْضِ تَنْدَبُنَا
وَالْعَرَبُ مَهْمُؤُ ... أَنْ يَقْتُلُوا الْعَرَبَا
أَخِي يَحَاوُلُ اسْكَاكِي وَتَعْرِيفِي
وَيَعْلَمُ اللَّهُ كَمْ أَوَّلِيَّتِي حَدَبَا



شعر :

یحییٰ توفیق



大學生

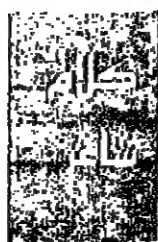
تجربنا بعض المواقف احيانا
في الماضي .. خاصة عندما
جمعنا الفرصة ببعض من
اشياؤنا تلك الفترة من الزمن
التي يتقنون بها الآن ..
تتحسرون على فاعليها ..
حاضرنا .. حاضرها ..
ميتوتها وكل شيء بالكمبراه ..
الانسان الرباط الودي
فكان يربطه بجمعيته .. بل
اد استره ايضا ..
نحن ايضا نتحسر .. عندما
مع من الاجداد والاباء كيف
تتصالح بين الجار
جاره .. وكيف كان عبق
بط الاسيرة ..
كان (الزنبيل) يكلل
واللقف لا تخلق إلا
يجتمع كل افراد الاسرة
لجار لجاره .. اخا ..
لرف احواله .. يمد يده
تقبل ان يتلقى طلبها

كانت الأسيرة تفرح عندما
تعد لها ربة البيت (طبخة)
خاصة .
لم يكن مصدر الفرح ..
شغلها بالأكل .. بل لأن هذه
الطبخة ستصل للجران .

كانت صحنون المكسرات
والحلاوة اللوزية .. تقدم
(هدايا) بعد العودة من
الحج .. وتعود الصحنون لأهل
الهدايا بالسكّر ..
دليل الحبة والألفة والطيبة
وحسن الظن .. هذه العوامل
التي كانت تربط بين الجيران ..
انتشلت الناس بـ (الحادة)
ورفض كل من
المزيد منها .
لم يعد الجار يعرف جاره !!
رغم أن الباب أمام الباب ..

■ قبل ان تطلب من الآخرين .. ان يتعاملوا معك بمصدق .. عليك ان تكون (انت) صادقا مع نفسك اولا ..

■ غيى انت اذا اعتقدت اننى (ساذج) للدرجة التى يمكن ان اكون فيها (لعبة) تلهو بها حين تريد ..



« انى خيرتك .. فاختارى
ما بين الموت على صدرى ..
او بين دفاتر اشعارى ..
اختارى الحب ..
او الالاه ..
فحين ان لا تختارى ..



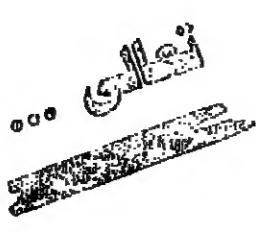
الحظوة

الحظوة

تجمعهما عمارة واحدة .. واذ
التقىا (ب) السلم) فالتحية
يتبادلانها باقتضاب - ودون أن
يعرف أحدهما اسم الآخر ..
كان الرجل يسافر ..
مطمئناً على أهله تحت رعاية
الجيران ..

يقبل الجيران - أو رجلهم -
بشكل واضحار الماضي الذي
تحتاجه أسرة جاره ..
(استود) و(يا ساتر)
كلمتان اختصتا من قاموس
التعامل بين الجيران - وهما
التي كان بهما يستأنس الرجل

تعالى ..
واسكنى في عيوني « هي »
لأشد اللبيب
رموشى عليك « لي »
تعالى ..
يفدك من عمرى
ما راح والى جبي »



أحلم .. بلحظة ..
أنفرد فيها بعواطف بعيدا عن
صدى ذكرياتنا المؤلمة !!
بلحظة لا تكون أنت فيها ..
أريد أن أتوقط طعم الحرية ..
أن أكسر القيود التي تأسسني
اليك ..
أن أعرف من أنا ؟..
فمن عرفتك .. وأنت تنافس
كبريات الدم في عروفي ..
وتستوطن خفايا القلب ..
وتسيطر على مساحات التفكير ..
أليس ..

منذ عرفتك وأنا امارس الرحيل
بين الالم والندم والتمنى !!
منذ عرفتك .. فقدت ذاتي !!
هل نكتفى بعمري الضائع ..
وبتمنحني اللحظة التي احلم بها ..

لا حول منزله - (تحشما) منه
(و) تحشرا) من وجود
(غريبة) في طريقه ..
لم يستطع العم سعيد ان

John

يا صاحب الفرع انقلب من القوم العار
واسأل من العمه والعدة وحال الخيل
بكره لو مات الفتي يقولوا عقب ايدينا



التمر غلطة مطبوعة

• وأحياناً يجلسنى الشرق اليك
ويصبح للأنظار
طمع الغداني الجسدى
وأتد فتتألى بالرمشات .. الموعودة !!

• • • • •

وأحياناً يلهمز القلب
فويللى صرخاته على غير هدى
ويتعجب بجمال بالغ
وهو يركب
العمر قلعةً بطيحية ..

غاية السمان

1

قصة قصيرة

الزوجة

هذه المرأة غريبة الأطوار ، رغم جمال وجهها الخثير ، وجسدها الفارع ، وشعرها الاشقر الغزير .. في لسانها سلاطة ، وفي اعماق اعماقها يعيش الشئ .. ربما لان منبعها واطى ! والارض التي عاشت فيها قاحلة ، والانس الذين اختلطت بهم اغبياء .. وربما افسدتها المادة وابطرتها النعمة .. جعلت منها انسانة غير تلك الانسانية ، التي كانت تخجل ان تشرح عيناها في وجه انسان ..

بان افراد اسرتي يظلمونها ، عندما يتحدثون عن حياة امها ، وحرمان وفقر اسرتها ، ويربطون بين قسوة تلك الام وشظف العيش ، الذي جعلها تحاول ان تنتقم لابنتها من الناس ، من الصديقات .. من

يوم تزوج بها اخی ، كنت الوحيدة التي وقفت الى جانبها ، بينما كان جميع افراد الاسرة ضدها ، كنت اظن انها مظلومة ، او كنت اظن

الجارات .. من كل شيء .. امي تعرف امها ، تعرفها منذ ان كانتا طفلتين منتظمتين في كتاب البنات ، عند فاطمة هانم .. لم تكن حينذاك في مدينة الرسول اية مدرسة بنات ، كان الكتاب بداية الطريق للفتاة لان تتعلم شيئا ، حتى اذا ما تغيرت الاحوال اخذت نائلة ان تزوج بأول واحد على بيتهم ، قالت لامي وهي معها في المدرسة المتوسطة ، اليس الزواج هو نهاية الطاف للمرأة ؟ ضحكت امي وقالت : ولكن على شرط ..

استمعت نائلة الام للشروط التي شرحتها امي وان لم تقتنع كانت اول الشروط ان يكون الزواج بين الفتى والفتاة ، وهي في سن متقاربة على الاقل . غمرت نائلة لامي بعينها وقالت ولكنه رجل غنى ! لم ترد امي .. على تساؤلها وانما قالت بينها وبين نفسها ، هي حرة تصنع ما تريد . تزوجت نائلة وانجبت ، حتى اذا ما اصبح عمر ثريا اربع سنوات ، ضاع كل شيء من يد الرجل العجوز وذهب ماله . امي تزوجت بعد نائلة بسنتين واحدا من شباب الاسرة . بدأت سلمها معه وانجبت اخی قبل ان تنجب نائلة ثريا .

طوال كل هذه السنوات ، سبوا الطفولة ، وسبوا الزفاف . كل شيء تعرف عن نائلة وحياتها وما تعاربت من ارباب في بيها ، وما كان يمارسه الاما معها ، حتى اذا ما ضاع مال الزوج ، عادت المرأة الى بيتها القديم وانقطع الاتصال بين امي ونائلة صديقتها القديمة . في المدرسة ، تجردت بشريا واعجتبي جمالها ، لم اكن اعرف عنها شيئا ما سوى انها جميلة . يوم زارتني ثريا ، بيتنا قالت لي امي احترسي ياسهي ، تدعى هذه الضيفة لاقيت الاميرين من امها ، وعرفت من امي حكايا الاسماء التي كانت تصنعها لامي معها .

نظرت الى وجه امي وقيل لي ولكن امي ، فانا وان كنت عرفت ان امي كانت غريبة ، امي وقيل لي اني كنت الجرة في بيتنا ، والامر الذي كان يمارسه الاما معها ، حتى اذا ما ضاع مال الزوج ، عادت المرأة الى بيتها القديم وانقطع الاتصال بين امي ونائلة صديقتها القديمة . في المدرسة ، تجردت بشريا واعجتبي جمالها ، لم اكن اعرف عنها شيئا ما سوى انها جميلة . يوم زارتني ثريا ، بيتنا قالت لي امي احترسي ياسهي ، تدعى هذه الضيفة لاقيت الاميرين من امها ، وعرفت من امي حكايا الاسماء التي كانت تصنعها لامي معها .

طلبت من ثريا صورة لها وقلت لها السبيل ، فلم تجفلي وانما اعطيتي الصورة بعد ان قالت لي بانها استشارت امها في هذا الموضوع ، لم تحاول ان اشكرها ، راي الام لكنني كنت ان اسلوب الصارخة الذي يجمع بين الام والبيت هو اسلوب حضري ، من منذ اللحظة الاولى التي راي فيها اخی صورة ثريا ، احسست بميله لان يتزوجها فاحذت ادبها الى بيتنا واحاول ان يراها اخی على الطبيعة . لم تستكر مني ثريا ذلك ، بل تجاوزت معي وقلت مني كل ما اصبغته فقد كانت ملهوفة لان تترك بيت اسرتها الى اى بيت مثلها مثل امها يوم تزوجت . وانما اخی على الطبيعة ، احسست بعدها بانه قد اغرم بها ، فاندفعت الى امي طالبا بان تصنع من اخی زوجة لامي . قلت لي امي : اخی ، فاندفعت الى امي طالبا بان تصنع من اخی زوجة لامي . قلت لي امي : اخی ، فاندفعت الى امي طالبا بان تصنع من اخی زوجة لامي .

انكر كل ذلك ، الان وقد مضى ما مضى على هذا الحديث ، لان امي كانت بالفعل صديقة ، وكأنها ترى المستقبل بعينها ، فهذه المرأة زوجة اخی غريبة الأطوار بعيدة كل البعد عن مظهر وجهها وجمالها . كنت اقول لامي : اخی ، فاندفعت الى امي طالبا بان تصنع من اخی زوجة لامي . قلت لي امي : اخی ، فاندفعت الى امي طالبا بان تصنع من اخی زوجة لامي .

غالب حمزه ابو الفرج



التي ذكرت ، لكن الموضوع يحتاج الى ان اشرحه لك . اوتذكرين زوج الطيور التي احضرهما اخوك الى البيت . قلت : نعم . قالت : هي السبيل ! قلت : كيف ؟ قالت : كان الطيران في قمة السعادة لاني اتي وذكر ويوم ركبت رأسي واتيت بانثي الى فلبس الاثنين ، تغير الحال . بدأت انظر الى انثي الطير فاجدها مهمومة وهي تبرى ضررتها تعيش معها ، في نفس البيت الذي تعيش ! واخذت افسس الامر حتى جاء اليوم الذي افتقدنا فيه الاثنى فقد دامهما الموت ، وكان اليوم هو يوم وفاة امي فاحسست بانثي مخطئة في حق زوجي وحق الاسرة وان ما اصبغته مع زوجي ومعكم قد يجعله الى ان ياتي بانثي اخرى الى بيتنا . وعلاوت ضحكها وهي تقول : كما انها قليلة ورابت ان اتي في تلك الاعمال الصعبة التي تطلبها من امي ، وامنت بانثي كنت لي اكثر من اخت وكذلك امك فهي امي ، واقتنعت من داخل بضرورة اصلاح موقفى وقد كان . نظرت اليها بشرود ، لكنني في اعماق نفسي احببتها في تلك اللحظة اكثر من اى وقت مضى .

ان اثنى عن عزمة في طلاقها ، بعد ان استولدها اخی ابنته الصغيرة التي جاءت محاولا انا وامي ان نأخذ الصغيرة في احضاننا ، فلربما استطعنا تغيير كثير من تلك المتألمات التي تتركها في امها بدون جدوى . كبرت الصغيرة ، وفيها قسوة وسلاطة ، وكفى .. كانت اشيبه ما يكون بالسنة الام الصغيرة الكريون لامي ، التي لا تترك منها ولقى اخی وامي الكثير والكثير حتى ذلك اليوم ، الذي ماتت فيه الجدة ، التي كانت تزورها كثيرا مما جعل زوجة اخی تعيش بضعة ايام في صدمة حقيقية . لقد كانت المسكنة تحت امها كثيرا . وبدأت ثريا تتغير ، اخذت تنجب معنا الى الملائكة وتبحث عما يرضيني ويرضى امي واخی لتفعله . واحسست بان خيطا رفيعا قد انقطع بعد وفاة امها . وبدأت اتودد اليها اكثر فاكثرت ، وكان هي تفعل نفس الشيء الذي تفعله امي ، وكانت اصبغته مع زوجي ومعكم قد يجعله الى ان ياتي بانثي اخرى الى بيتنا . وعلاوت ضحكها وهي تقول : كما انها قليلة ورابت ان اتي في تلك الاعمال الصعبة التي تطلبها من امي ، وامنت بانثي كنت لي اكثر من اخت وكذلك امك فهي امي ، واقتنعت من داخل بضرورة اصلاح موقفى وقد كان . نظرت اليها بشرود ، لكنني في اعماق نفسي احببتها في تلك اللحظة اكثر من اى وقت مضى .

سما الفستان

فستانك سيدتي يزهو . يتمایل نشوانا يلهو . يتدفق بالفننة يشدو . بغنائ اعرفه وحدي !

فستانك سيدتي يبدو .. كالطلع تجلله اضواء . يتلألا .. يمرخ مختلا . ونموج لائه تشوى !

فستانك سيدتي هذا .. لو كان لاني غيرك .. هان ! فالسر جميعا يكمن في .. قدك سيدتي .. لا في الفستان !

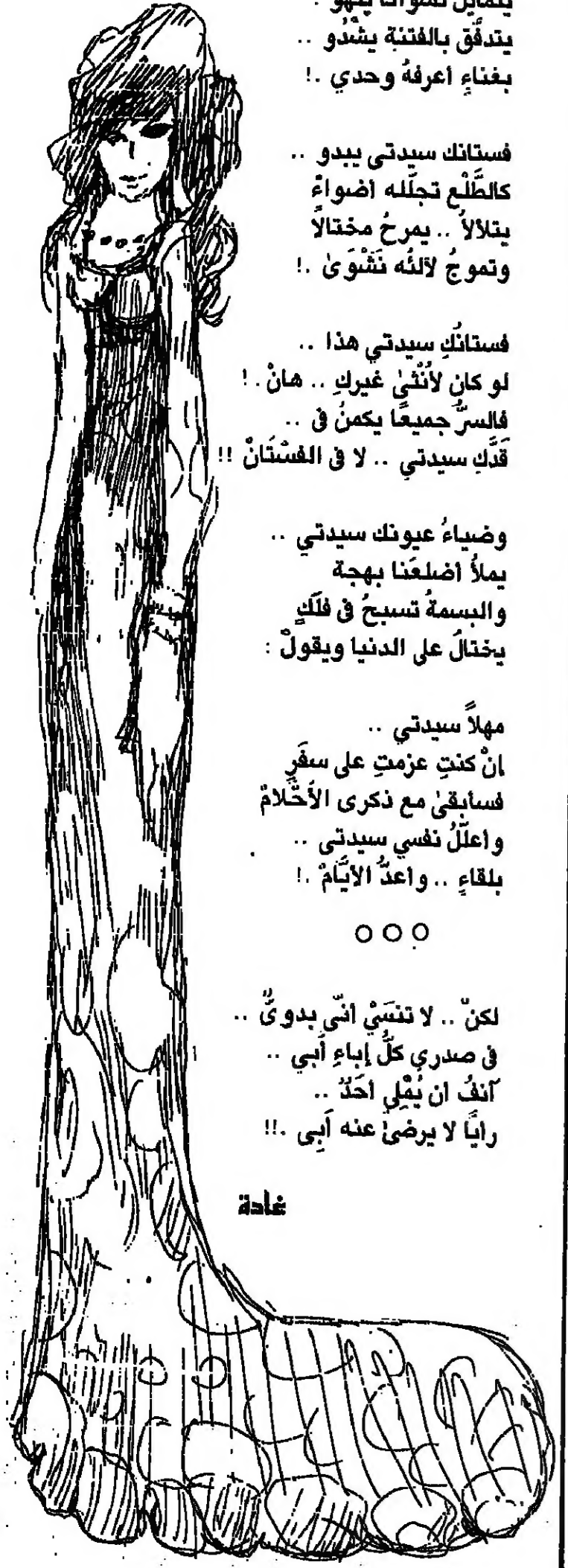
وضياء عيونك سيدتي .. يملأ اضلعنا بهجة والبسمة تسبح في فلك يخال على الدنيا ويقول :

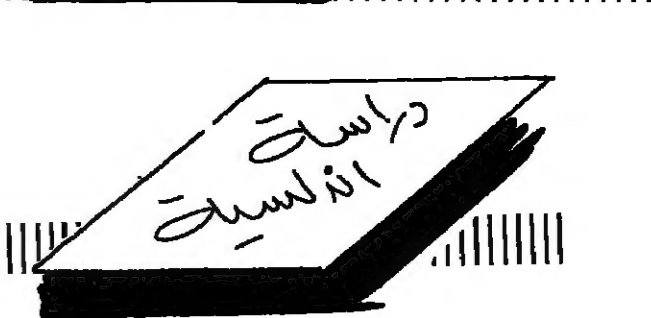
مهلاً سيدتي .. ان كنت عزمي على سفر فسابق مع ذكرى الأحلام واعل نفسي سيدتي .. بقاء .. واعد الأيام !

○○○

لكن .. لا تنسي اني بدوي .. في صدري كل ابياء ابي .. انك ان يغلي احدا .. راي لا يرضى عنه ابي !!

غادة





د. أحمد عبد الله سعيد النعيمي

ابن حزم

(١١)

الفرطبي

وهكذا يا أبا محمد نصل الى رجل بلغ الغاية في النزاهة والشرف مع الجلال والأصالة والكمال في مدارج العلوم والحكمة والطب والأدب مع الشاعرية المتقدمة التي تفيض احساسا وتنطق جمالا ألا وهو العالم الاديب والطبيب والشاعر الوزير : « أبو العلاء زهر بن عبد الملك بن زهر الأبادي » ومنه نصل الى أسرته العربية الكريمة والوافدة مع الفاتحين الأول « موسى بن نصير وطارق بن زياد » رحمهم الله ... الا اننا نجد أن شمس هذه الأسرة العلمية والأدبية قد توسعت كيد السماء في عصر دول الطوائف ذلك العصر الفريد الذي يعتبر المحصلة الكبرى لغرس مئات السنين في شتى العلوم والآداب نجد شاعرنا وهو الفقيه الاديب « محمد بن مروان بن زهر » كان ممن أسس الدولة « العبادية » بأشبيلية وأقام بحكمته ورجولته الأساس الأول في معمارها سياسيا واقتصاديا ولكن الأيام وهي تأخذ من الشرفاء أكثر مما تعطيه لهم قد دفعت بالقاضي « محمد بن اسماعيل بن عباد » الى نكران الجيل ثم ورث منه هذا الاتجاه ابنته « المعتضدة بن عباد » وهذا ما دعاه الى قطع تلك اليد الكريمة التي امتدت له لتسند أحواله حكمه الفخض وهذا بدوره مما دفع بجذ شاعرنا « زهر » للخسارة « اشبيلية » مسقط رأسه وذلك بعد أن عمد القاضي (أبو القاسم محمد بن اسماعيل بن عباد) الى استصفاة أمواله فاستقر « زهر » بشرق الأندلس تارة في « بلنسية » وأخرى في دابية ثم أخيرا في سبلة « بني رزين » ومات هذا الجد النزيل للعالم موفور الكرامة والجاه ثم لحق به ابنه الوزير « عبد الملك بن زهر » وقد ترك بصماته الفكرية والأدبية على خارطة الفكر الأندلسي وبقي الحفيد « أبو العلاء زهر بن عبد الملك » الذي نشأ على التدين والأصالة وحب العلم مع سجاحة خلق وعزة نفس وعلو همة وجلال سمت ، فلقد تصافرت عدة عوامل دفعت الى المقاصد النبيلة ومن بين تلك العوامل المؤثرة البيئة العلمية التي برزت شمس من محيطها ثم عصره المثقف في المدارك والعلوم والآداب ثم ماضى أسرته المجيد ، فقد كان والد شاعرنا أدبيا فقيها متمكنا من علوم الطب ، كما ضم في أهائه الرائج الأدب والمليان ، وهذا مما يقضي على هذه الأسرة الماسجة النبيلة شرقا فوق شرف أضفائه الى أمجاد الزعامة والسياسة ومن هنا نجد أن « زهر بن عبد الملك » ولادة طبيعية لأسرة تمكنت من اعتلاء صهوات المجد والعرفه والنيل ، أن أسرة بني « زهر » التي امتدت أغصانها الوارثة بمدارك عالية من العلوم والمعارف والآداب لتتسبب الى حد بعيد أسرتي « بنو شهيد » الأندلسية في مجال الآداب وأسرة « باخ » في مجال « الموسيقى » ..

ولهذا نجد أن « زهر بن عبد الملك » قد شرب منذ نعومة أظفاره حب المعرفة مع مصانسته للعدل والحق واقتراحه بالنزاهة والصالح والبعد عن الشبهات ، فارتقى مع تسب في مدارج المعرفة وانطلق منذ شبابه المبكر ينهل من ألوان المعرفة ماشاء مع عقل جبار وورثة جرت مفاهيمها الى شعلب نفسه فاتحه الى علم « الرياضيات » البحتة وكان عقله الجبار يفرى معضلاتها فريا ثم وأقام علم « الطب » على ميعاد والمهنية مصقولة ومعلوم أن علوم « الطب » قد تقدمت في الأندلس تقدما ملموسا يشهد لها بذلك تشعبها مع الدقة والشمول وصدق التجربة والتاريخ الطبي يشهد للعالم العربي والإسلامي بأعلاء أضاءت اكتشافاتهم الموهلة في العمق والنتائج مع دقة في التفكير وسلامة في التشخيص وأعلام أضاءت بهم المعارف الطبية في شرق العالم الاسلامي وغربه أمثال « الرازي » وابن النفيس - وابن البيطار - والغارايي - وأعلام من بني زهر ...

وقد كان « زهر بن عبد الملك » أحد أعلام الطب في الأندلس الذين يشار لهم بالبيان بل كان يمثل طبقة متميزة من أولئك العلماء ... لقد اجتمعت في شخصيته الفريدة مواهب أسرته وعصره ، فلقد أصر على المواصله وبذل الجهد مع الأصالة والابتكار في عصره العالم ذلك الذي نفخ أودية الجهل والتبعية ، فلم تقف معارفهم كالجدار الصامت والأشكال والقواب الجامدة بل خرجت تلك المعارف الى البيادر والحقول والى العمال والندوات والى المعمار والسدود ، فلا تكاد تنتقل من مدينة الى أخرى حتى تجد هذه وتلك منارات حضارة ومعرفة ولكن لعل وبناء وجدائق وحنان فلم تكن هناك طاقات محطلة بل كانت أرض الأندلس في ذلك العصر تهتز وتضطرب بألوان متباينة من المعارف والعلوم على الرغم من الاضطرابات السياسية وتباين المواقف والمواقف ... ومن هناك نجد أن الوزير « العالم » زهر بن عبد الملك « كان رجل المواقف الصعبة والحاسمة بدون نزاع ، لظن كان على علم وأمر بأخطار الختلفة وكل قرية ومدينة في وطنه الأندلس ، كما كان على اطلاع كامل بما يحيط به الفونس السادس » وخاصة بعد تمكنه من الاستيلاء على مدينة « طليطلة » سنة ٤٧٨ هـ



وهكذا الحياة يا أبا العلاء تأخذ بيد ما أعطته بالأخرى وإنها لعمري لأحدى العبر لن أراد العظة والأعتبار ... هي جملة واحدة لا غير يا أبا العلاء قلتها مجاملا لذلك الأسير الريف الفؤاد والشاعر الذي لا يشق له غبار ... لقد قلت له : « ادع الله لك بالشفا ... نعم ... انها كلمة حق منك بل كلمة رجاء ووفاء وولاء ولكنها زالت لما وعانقت جراحا ونكات عذابا متصلا واصطدمت بفؤاد مقروح فؤاد عزيز قيم ذله ... الأسر بعد ملك وسلمان ... وأي حياة يا أبا العلاء وأي مجد ؟ فحين نزع الله عز وجل ملك « اشبيلية » من يد « المعتضدة بن عباد » على يد عبده الصالح « يوسف بن تاشفين » ورغم الأسر والاحتقان والفقر والفقر ، فلقد مكن الله « المعتضدة » بملك دائم ثابت متصل ما اتصل لسان بلغة القرآن الكريم كما ملكه بملكة شعرية له وحده ومنه وحده كان ماء أغصانها عذابا « أضاءت » وحسرة الأسر وقناعة الثمن ... وإنها لعمري لملكة شعرية حلق بها وفيها دون شعراء العالم في مستوى عال مرموق عز له النظر قلبا وروعة الأسر أنها شمس ابداع تلك تمكن من الخلود والسيرورة عبر الأجيال بنفس تلك القوة وثقل الوضاعة والجمال وروعة الأسر أنها شمس ابداع وهاء على جبين الشعر والنور وأرقى ما تبذره المواطف الإنسانية النبيلة المشبوبة عبر التاريخ الادبي من بدايته الى نهايته ...

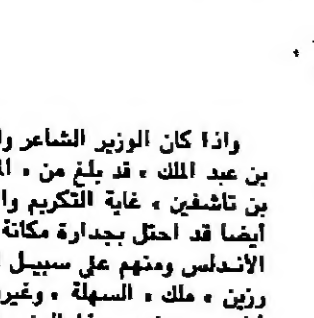
لقد صار « المعتضدة بن عباد » في أسرته ونجواه نهر حزن ونهر شعر ولكنه حزن من نوع خاص وشعر من طبقة خاصة فريدة فلا تعوزك أبياته وقصائده الى الاتكاء على المقارنات النقدية لتبحث أو تتحسب كما لا تحسبك الفاظه الى المعاجم اللغوية لتبحث عن بجهى الأصالة والاشتقاق والقوة أو الضعف وأيضا معانيه لا تجعلك تلتفت حولك وتحد مفرقا بل تسيطر عليك سيطرة كاملة وأي جمال خالد تلقاه في تلك الحظاات ...

انك تقر شعره فتحس انك تطو الى اتفاق رحيه من العواطف النبيلة مع تلك السهولة الممتعة حقا على غيره في مضمار الشاعرية مع تلك البساطة والمناية وهذا هو السر ... أتدري يا أبا محمد ما هو سر ابداع المعتضدة في شعره مثله ؟

وما السريا استاذ الفكر والعلم والذوق الا في تلك الموهبة الثريفة القيافة مع تلك النفس الكريمة اضافة الى العلم والذوق والتجربة والحزن والذكاء والنظرات السابحة في سبيل الهمال الا وأمالا ورجاء وعذابا وحيية وبأسا قاتلا ... ردك كان والله يا أبا محمد « المعتضدة » كل ذلك بل اكبر منه وأكثر ...

واند الآن يا أبا محمد الى ما أثاره دعاء الوزير الطبيب « أبي العلاء زهر بن عبد الملك » « المعتضدة بالشفا وطول الشعر وما لغيره تلك الدعوة في قيثارة المعتضدة الشعرية من نغم حزين ، فلقد غنى الوزير صرخ الألم وأغنت شفاف القلب للجهد والعقل المعنى بسطوات الفجائع ومرارات الأيام ... لنستمع يا أبا محمد لك « اشبيلية » وملك قمة الجودة وهو يعاتب « أبا العلاء زهر » على هذه الدعوة الطبية فالبقاء على قيد الحياة من وجهة نظر « المعتضدة بن عباد » أمر وهوان ولقد وفجعية بل تيار الألم متصل ومتعطفات من الحزن التي لا تنتد ولا تتلفع ولعل « المعتضدة » الأسير أحسن أن الموت أرحم بمعانته لحل من مرارة الوجود ، فلقد تصفح المعتضدة في شجنه ماله وما عليه فما رأى غير العوز والذل والمهانة فيناته خروامه تفرقهن الحجة والتذكر وحتى من كان غاية أمله في البلى رؤية ملكه المعتضدة وهو يصف الحزن للقاء لحظة خروج أو دخوله ثم يعود في نزعة حزن تطير القلوب لينظر لذلك الوزير الجليل الذي ما تلقى بدعائه الا لحيه وكان يعرف أن أبا العلاء رجل المواقف الجليية وأنه لا يعرف المداورة والتناقض ثم يفتح نمرة المؤثر هذا بالدعاء لوزير الخلف بدوام التوفيق وبالمزيد من علو القدر ثم يرتضى أخيرا باستسلام مرجع الى أحضان القضاء والقدر بما أراد الله عز وجل فليبه وحده ومنه وحده الأنصاف والعزاء ... يقول :

دعالي بالبقاء وكيف يهوى
أسير أن يطول به البقاء
ليس الموت أروع من حياة
يطول على الشقى بها البقاء
لمن يك من هواه لقاء حب
لمن هواى من حشفي اللقاء
الربح أن أعيش أرى بناتي
عزاري قد أضر بها الحفاء
خوادم بنت من قد كان أعل
مراتبه اذا ابدا
وطرد الناس بين يدي ممري
وكفهمو اذا غص الفناء
ورفض من يمن أو شمال
للظم الجيش أن رفع اللواء
يعنيه أبنام أو وراء
اذا أخسل الأمام أو دعاه
ولكن الدعاء اذا دعاه
شمس خلص نفع الدعاء
جزييت ابا العلاء جزاء بمن
نوى برا وصاحبك للعلاء
سميسل النفس عما فات علمي
بان الكل يدره الفناء



واذا كان الوزير الشاعر والطبيب الماهر « أبو العلاء زهر بن عبد الملك » قد بلغ من « المعتضدة بن عباد » ومن « يوسف بن تاشفين » غاية التكريم والإجلال والاحترام فإنا نجد أيضا قد احتل بجدارة مكانة مرموقة من كثير من زعماء الأندلس ومنهم على سبيل المثال فقط « حسام الدولة بن رزين » ملك « السبلة » وبغيرها بشرقي الأندلس منها هويا أبا محمد يشيد بهذا الوزير العظيم ويمتدح فيه نبيله وعلمه ويذكر جلال مكانته ثم يوجه اللوم الحاد والعنيف لحسام وما أكثرهم يا أبا محمد وفي كل عصر !! فالتفت الى قول حسام الدين بن رزين :

عاد اللئيم فانت من أعدائه
ودع الحسود بفله وبيدائه
لاكن الا من غدت أعداؤه
مشفولة الواهم بجفائه
أبا العلاء لنن حسنت نظاما
حسد الكريم بجوده ووفائه
فخر العلاء فكننت من أباؤه
ونأى النساء فكننت من أبنائه
كن كيف شئت مشاهدا أو غائبا
لا كان قلب لست في سوادائه
واليك كاسا من ودود محض
ملوءة من وده وصفائه

ويبقى لي يا أبا محمد قبل أن اختتم حديثي معك عن هذا العالم الشهم والطبيب البارع والشاعر المؤثر أن أورد له ثلاثة أبيات مزج فيها العقل بالحس والتجربة الفلسفية بواقع الحياة المثق لنرى كيف بلغ الى قمة شعرية تغليه أيضا في ملكة الشعر النابض برحيق الشاعر الأصيلة والهادية بالنيل في أي منحى من اتجاهات الحياة لنستمع الى قوله :

ياراضلي بسهام مالها غرض
الا فؤادي وما مضى له غرض
ومرضي بجفون لحظها شنج
صحت في ضعفها التمرض والمرض
استن ولو بخيل منك يؤنسني
لقد يسد مسد الجواهر العرض

وما نحن الآن يا أبا محمد نودع العالم الشاعر والطبيب الوزير « أبو العلاء زهر بن عبد الملك بن زهر الأبادي » لنتلقى في حديثنا في المقال القادم بآذان الله حول الوزير الأجل والشاعر الكبير ومن ثاله من عطاء الله لك قبس من الأضواء مع الاديب « أبو محمد عبد المجيد بن عبدون » الذي كان أبة في الحفاظ الرواية وهراتى دولة بني الألفس « بطليوس » بعد أن أزال ملكهم « يوسف بن تاشفين » يرحمهم الله جميعا ...

اعترافات ..

يا طائر الأيك هل تحمل رسالاتي
فيها غرامي وفيها بث أهاتي
فيها من الشعر أبيات مكللة
مداها قد تسكب من جراحاتي
هذا دليل الهوى ان كنت تجهله
فهل تعي بعض ما تحوى اشاراتي
قد طال شوقي لكم ما كنت احسبه
تار لظاهي يخرج كل طائفتي
ما كنت بواج اسرار لاعلنها
للناس تحمل اشجائي واناثي
في حبكم لاس شعري في توهجه
والشعر بعد الاسي نبع له اتى
ما كنت قبل الهوى انظم له وترا
حتى عرفت الهوى في كل ساحاتي
في حبكم قد كتبت الشعر يا املي
هذا دليل لصبي من وريقاتي

صلا بمثل الناصي

محبوبتي قد نأت والذكريات أئت
لما طواها القدر جاءت نداءاتي
وبعد هذا اليس الحب رايتته
لكن رايتته قولا أكرره
عساه يجلي همومي وانفعالاتي
رايت في رحلها احلام ذاكرتي
رغم المسافات هذا من معانثاتي
يا طائر الأيك خذ شعري وارسله
لحنا حزينا تجلت فيه ابياتي
عسى معذبتي في وقت غريبتها
تري انيني خروفا في رسالاتي
وقل لمحبيبتي هلاي هديتكم
هدية الشعر نبض من جراحاتي
اكرم الحب والاشعار لتفضحه
حتى كتبت بهذا الشعر ابياتي

أعلام
الصحابة

علي بن أبي طالب

الحلقة الرابعة

طلحة والزبير في مكة

استاذان طلحة والزبير عليا في الخروج الى مكة فاذن لهما فلما وصلا اليها سالتهما عائشة رضوان الله تعالى عليها قالت ما وراكما ؟ فقال وراعا انا تحملا هرايا من المدينة من غوغاء واعراب ، وفارقنا قوما حيارى ، لا يعرفون حقا ولا يتكبرون باطلا . ولا يمتنعون انفسهم . قالت عائشة فاتهموا امرا لم انهضوا الى هذه الغوغاء ، وتمثلت :

لو ان قومي طوعتني سراتهم
لانتقدتهم من الحبال والخيل

وكان قد وصل الى مكة عبدالله ابن عامر عامل عثمان علي البصرة كما وصل اليها يعلى بن امية عامله علي اليمن ، والذي قدم الى مكة ومعه ما تجمع من الجبابرة في اليمن ، وكان عبدالله بن عامر الحضرمي عامل عثمان علي مكة اول من استجاب لدعوة عائشة رضي الله تعالى عنها في النهوض لقتال قتلة عثمان . ذكر الطبرى انه سال عائشة رضي الله تعالى عنها فقال : ما رآك يا ام المؤمنين ؟

قالت ردتني ان عثمان قتل مظلوما وان الامر لا يستقيم ولهذه الغوغاء امر فاطلبوا بدم عثمان تعزوا الاسلام . يقول الطبرى ، فكان اول من اجابها عبدالله بن عامر الحضرمي . اجتمع الناس حول عائشة رضي الله تعالى عنها وفيهم من

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم

يقول الطبرى ، وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم معها على قصد المدينة فلما تحول رايتها الى البصرة تركن ذلك ، وانطلق القوم بعدها الى حفصة فقاتت رايى تبع لراى عائشة وارات حفصة الخروج معها فاتاهما اخبرها عبدالله ابن عمر وطالب اليها ان تقعد فعدت ، وبعثت الى عائشة ان عبدالله حال بيني وبين الخروج فقاتت يغشقر الله لعبد الله

تجهيز الجيش

جهز يعلى بن امية الجيش بالمال الذي احضره من اليمن وقال للناس معي ستمائة الف وبسبعة اعراب فاركبوا ، وقال ابن عامر معي كذا وكذا فجهزوا به فنادى المنادي : ان ام المؤمنين وطلحة والزبير شاخصون الى البصرة فمن كان يريد اعزاز الاسلام ، وقتال المظلم والطغ

هذا الجيش لم يكن قادرا على مواجهة الشائين الفالين على المدينة بمن انضم اليهم من الاعراب والعبيد فاتجه الراى الى المسير الى البصرة لان للطلحة والزبير انصارا بها وبالكوفة ، يد سبق ان ذكرنا انهما استاذنا عليا رضي الله عنه للمسير الى هناك والعودة الى المدينة بانصارهما لمواجهة الثائرين اليغاة .

وتسارع لنقول ان المسير الى البصرة لم يكن لتاليف الناس على علي رضي الله تعالى عنه ، وانما تصوير هذا المحيط على انه لقتال لشرح القضية التي قاموا فيها والتي تزعمتها ام المؤمنين . ويسمى الى البصرة لم يكن لقتال المسير الى البصرة لم يكن لقتال اهلها الموالين لعلى والدخلين الى طاعة فاجيش السائر الى هناك لا يفكر قاداته في القتال بجل من الاجوال انها مسيرة لتسوية الراى العام كما تقبل في هذه الايام فلتر ماذا يستصغر عنه الايام

مسير على الى البصرة

ارسلت ام الفضل بنت الحارث ام عبد الله بن عباس كتابا الى علي

من مكة تخبره بما كان من مسير عائشة وطلحة والزبير الى البصرة فامر على الى المدينة سهل بن حنيف الانصارى وخرج من المدينة ومعه جماعة من اهلها رسار على يمن معه حتى نزل ذا قارب مسيرة ثمان ليال . ويرود الطبرى رواية اخرى تقول ان عليا رضي الله عنه خرج بالجيش الذي جهزه للمسير الى الشام للاقاة عائشة وطلحة والزبير في طريقهم الى البصرة قبل وصولهم اليها فامر على المدينة تمام بن العباس ، وارسل الى مكة ثم بن العباس وخرج وهو يردو ان يدركهم فيحول بينهم وبين الخروج ، فلما وصل الى الربرة ادرك ان القوم قد سبقوه بالسير .

يا امير المؤمنين لا تخرج منها

حينما هم على بالخروج يمن مع من المدينة لقيه عبدالله بن سلام فاخذ بعتان دابته وخاطبه قائلا :

يا امير المؤمنين لا تخرج منها فوالله لئن خرجت منها لا ترجع اليها ولا يعود اليها سلطان المسلمين وكان مع على بعض الكوفيين والصيريين لسبوا عبدالله بن سلام فقال لهم على : دعوا الرجل فتمم الرجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رسار حتى انتهى الى الزينة (٢)

الحسن يخاطب عليا

ورد الطبرى رواية عن طارق بن شهاب جاء فيها ما دار بين الحسن بن علي وبين ابيه رضي الله تعالى عنهما بالردة قال : اقيمت الصلاة بفلس ، فتقدم فصل فلما انصرف اتاه ابنه الحسن فقال : قد امرتك فمضيتي لقتل غدا بمضيعة لا تارك .

فقال على : انك لا تزال تحن خفن الجارية وما الذي امرتني فمضيتك ؟

قال : امرتك يوم احبط بعثمان رضي الله تعالى عنه ان تخرج من المدينة ، فيقتل وليست بها ، ثم امرتك يوم قلت ان تباعد حتى ياتيك وفد اهل الامصار والعرب وبيعة كل مصر ، ثم امرتك حين اهل هذان الرجلان ما فعلا ان تجلس في بيتك حتى يصلحوا فان كان الفساد كان على يدى غيرك فمضيتني في ذلك كله .

قال على : اي بني اما قولك لو خرجت من المدينة حين احبط بعثمان فوالله لقد احبط بنا كما احبطه . واما قولك لا تباعد حتى ياتي بيعة الامصار فان الامر امر اهل المدينة وكرهنا ان يضيع هذا المسير الى البصرة لم يكن لقتال اهلها الموالين لعلى والدخلين الى طاعة فاجيش السائر الى هناك لا يفكر قاداته في القتال بجل من الاجوال انها مسيرة لتسوية الراى العام كما تقبل في هذه الايام فلتر ماذا يستصغر عنه الايام

فيما لزمنى من هذا الامر ويعيننى فمن ينظر فيه فكف عنك اى بنى . (٤)

هذا الحديث الذي دار بين الحسن بن علي وبين ابيه رضي الله عنهما تستطيع ان ترى من خلاله ملامح الصورة التي كانت عليها الحال في المدينة يقول على رضي الله تعالى عنه : لو خرجت من المدينة حين احبط بعثمان فوالله لقد احبط بنا كما احبط به . وهذا التعبير يحمل في طياته ان اهل المدينة بما فيهم كبار الصحابة امثال علي وطلحة والزبير وغيرهما لم يكونوا قادرين على مواجهة الثائرين على عثمان من الامصار والذين احاطوا بالمدينة وبين فيها .

ثم يصف على رضي الله تعالى عنه الحالة حتى بعد البيعة له بالخلافة فيقول ووالله ما زلت مقهورا منذ وليت ، متقصا لا اصل الى شيء مما ينبغي ، وهو وصف صادق لما كان يعاني منه رضي الله تعالى عنه منذ اضطر الى قبول البيعة بعد مقتل عثمان .

وعلى حال فان الحديث في مجله يدل على الفارق العظيم بين شخصية الاسلام على رضي الله تعالى عنه وشخصية ابنه ، فعلى رأى ان قبول البيعة واجبة عليه فقبلها ، اداء لهذا الواجب ، ويستطيع ان نصف هذه البيعة بأسلوب هذا العصر انها بيعة تكليف لا تشريف ، وكانت البيعة تتم في المدينة أولا ثم يبيع اهل الامصار تبعا لبيعة اهل المدينة ، ولو اطاع علي ابنه الحسن في انتظار بيعة اهل الامصار لكانت ستة جديدة للخلفاء بعده يفتح معها باب عظيم للاختلاف ، والفرقة خصوصا مع تباعد الامصار واتساع رقعة الدولة الكبيرة واجب ، وسرعة البت فيه من اوجب الواجبات التي تقتضيها الحكمة وبعد النظر لجميع شمل الامة على امام واحد ، وهذا هو ما فعله اهل المدينة ، وما قبله الامام على رضي الله تعالى عنه وهو يعرف ما يحمله هذا القبول من التبعات الجسام .

اما الحسن رضي الله تعالى عنه فقد كان ينظر بعين بصيرة الى ما تخفيه الايام من المصاعب والمصائب منذ حصار الثائرين لعثمان ثم قتله ، وما تتمخض عنه هذه الفتنة من الاختلاف العظيم فكان يرى ان يجنب ابناء هذه المشكلات وفي تقديره ان الناس سيخرجون ما شات لهم هذه الفتنة ان يوجوا فيها ثم يرجعون الى تحكيم العقل فلا يجدون من يصلح لقيادة امرهم غير على رضي الله تعالى عنه فالامر سائر اليه في النهاية .

كان الحسن يريد السلامة لابييه ، وكان ابيه يريد السلامة للامة جميعها . فقتل الامر وهو يضحى بسلامته في سبيل سلامة الاسلام والمسلمين .

ايكما اسلم بالامرة

ورد الطبرى رواية راينا اثباتها ثم ابداه الراى فيها ، وهي

هاثير الرايتين في البداية والنهاية ومن المؤكد انه اطلع عليها في تاريخ الطبرى و في تاريخ ابن الاثير الذين سبقاه الى كتابة التاريخ

يوم النجيب

واود ان اذكر ان الطبرى اورد رواية اخرى تنص على ان الذي كان يحمل بالناس عبدالرحمن بن عتات فاذا صحت هذه الرواية كانت دليلا قاطعا على كذب الرواية الاولى قال الطبرى رواية عن ابي ملكة قال

خرج الزبير وطلحة فجلسا ثم خرجت عائشة فتقعها امهات المؤمنين الى ذات عرق فلم يمر يوم كان اكثر ساكيا على الاسلام او بائيا له من ذلك اليوم كان يسمى يوم النجيب ، وامرت عبدالرحمن بن عتات فكان يحمل بالناس وكان عدلا بينهم . (٧)

فان الرواية الاولى تسقط من اساسها وما يلتفت للنظر في هذه الرواية هو تحيب امهات المؤمنين ببذات عرق على الاسلام او للاسلام ، الامر الذي يدل على اختلاف وجهات النظر في امر خروج عائشة رضي الله عنها بين امهات المؤمنين وهو امر يندرج تحت على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فحجة عائشة والزبير ومن معهما من السائرين الى البصرة عن هناك خليفة قتل ظلما ، وانه يجب القيام بالمطالبة بدمه ، والا ضاع دمه مدرا وفي هذا ما فيه من تعطيل الحد الشرعى خاصة وان القتل هو امام المسلمين وخليفتهم ، خاصة وان الامام الجديد لا يضع لا يستطيع معه القيام بانفاذ الحد لان المطالبين به هم القاتلون على الامر .

وحجة المتخلفين عن عائشة ومن معها وفيهم امهات المؤمنين وناس من علي الصحابة امثال عبدالله بن عمر وسعد بن ابي وقاص وغيرهم هو ان هذه فتنة اخلف فيها وجه الصواب على الناس ، خاصة وان هناك اماما عقدت له البيعة ، وهو المسؤول عن اقامة الحدود فالمطالبة بدم عثمان يجب ان تكون تحت راية هذا الامام ، ولا تاتي مستقلة بنفسها عنه لما في ذلك من خشية الفرقة وتشعب الاراء . ويجب ان لا ننسى ما يمكن ان تخفيه هذه الفتنة من المآفات للمسلمين الذين يقابل بعضهم بعضا لأول مرة في تاريخ الاسلام .

هوامش

- ١ - انظر كتابنا (عثمان بن عفان ذو النورين)
- ٢ - ٧٠/٤٦٩ تاريخ الطبرى ج ٣ - ٢٣١/٢٣٠ البداية والنهاية ج ٧ - ٢٠٨/٢٠٧ الكامل في التاريخ ج ٣
- ٣ - ٧١/٤٧٠ تاريخ الطبرى ج ٣
- ٤ - ٧٥/٤٧٤ تاريخ الطبرى ج ٣
- ٥ - ٧٣ تاريخ الطبرى ج ٣
- ٦ - ٢٠٩ الكامل في التاريخ ج ٣
- ٧ - ٧٨ تاريخ الطبرى ج ٣



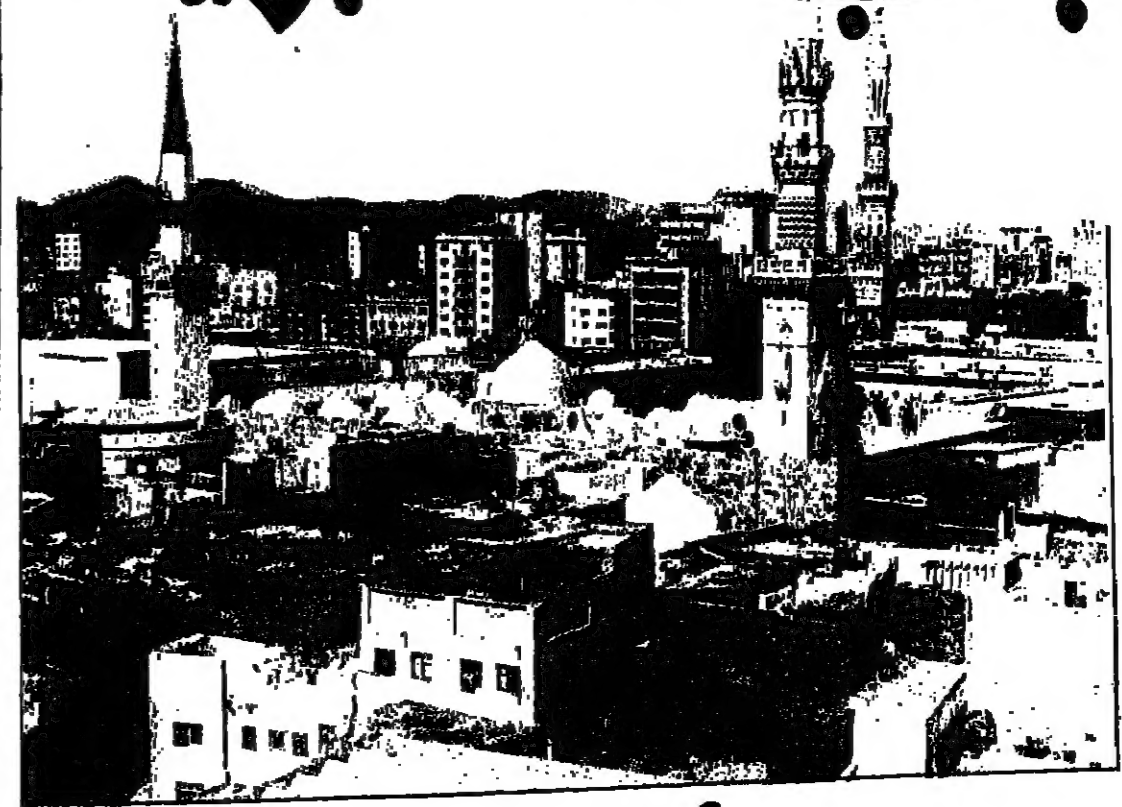
عن ابي الحسن عن عمر بن راشد اليمامي عن ابي كثير السحيمي عن ابن عباس قال : خرج اصحاب الجمل في ستمائة معهم عبد الرحمن بن ابي بكر وعبد الله بن صفوان الجمحي فلما جازوا بشر ميمون اذا هم بجزور قد نحرت ونحرها ينشعب فطلبوا واثن مروان حين فصل من مكة ثم جاء حتى وقف عليها فقال ايكما اسلم بالامرة واوذن بالصلاة فقال عبدالله بن الزبير على ابي عبدالله ، وقال محمد بن طلحة على ابي محمد فارسلت عائشة رضي الله عنها الى مروان فقالت ما لك اتريد ان تفرق امرنا ليصل ابن اختي فكان يصل بهم عبدالله بن الزبير حتى قدم البصرة فكان معاذ بن عبدالله يقول لو ظفرنا لاقتنا ما دخل الزبير بين طلحة والامر . (٥)

هذه هي الرواية التي اوردتها الطبرى ونقلها عنه كذلك ابن الاثير وزاد عليها رواية اخرى قال ، فلما بلغوا ذات عرق لقي سعيد بن العاص مروان بن الحكم واصحابه بها فقال : اين ذهبنون وتكرنن ثاركم عن اعجاز الابل وراكم ؟ يعني عائشة وطلحة والزبير اقتلهم ثم ارجعوا الى منازلكم ، فقالوا نسبح لعنا فقتل قتلة عثمان جميعا ، فخلا سعيد بطلحة والزبير فقال : ان ظفرنا لن تجعلان الامر ؟ اصداقاني قال : نجعل لاحدنا ابنا اختاره الناس ، قال بل اجعلنا ولد عثمان فانكم خرجتم تطالبون بدمه ، فخلا ندع الشيوخ المهاجرين ونجعلها لايام ؟ قال : فلا اراني اسعى الا لاجراجها من بني عبد مناف فرجع ، ورجع عبدالله بن خالد بن اسيد ، وقال المنيرة بن شعبة ، راى ما قال سعيد ، من كان مهنا من ثقيف فليرجع ، فرجع ومضى القوم ومعهم ابيان والوليد ابنا عثمان (٦)

اشقتا الرواية التي اوردتها الطبرى ونقلها ابن الاثير ثم زاد عليها ما اوردته على لسان سعيد بن العاص والرواية الاولى كما اوردتها الطبرى يمكن تفسيرها بان الامرة التي يسأل عنها مروان بن الحكم هي امرة الجيش فمن الطوع ان لكل جيش اميرا او رئيسا فمؤالا لكل جيش امير او رئيسا فمؤالا لكل جيش امير او رئيسا فمؤالا

تأملات في

باب العنبرية



شَدَى الأُنس واللحظات الهنيئة
وذوبت من التَّسَمَّاتِ الشَّديَّةِ
وطيفٌ من الذكرياتِ العذابِ
تجسَّد لي .. في رُبا العنبريةِ
بأفواء طيبة .. دار السلامِ
وماوى السَّكينة .. والأريحيةِ
تنسَّمت فيها .. أريج التراثِ
واصفيت للدهر .. يمل عليه
.. هنا .. من هنا .. مَرَّ ركبُ الرسولِ
يهددُ بالنفحاتِ الزَّكيةِ
فضمَّخ بالشَّك .. زاكى الربوعِ
وعطر .. أجواءها السُّنْدسيةِ
والقلى ظلال الهدى واليقينِ
وأوضح .. معنى الحياة النقيةِ
.. هنا .. من هنا .. مَرَّ ركبُ الرسولِ
ومرَّت .. قوافله الراشديةِ
ومرَّ الصحابة .. والتابعون
ومرَّ الملوك .. مرور الرعيةِ
يلبون جميعاً .. بذكر الإلهِ
وقد رفَعوا .. راية الأُحديةِ
وقد لبسوا .. حلة من ثَقَى
وقد خلَعوا .. حلة العنجهيةِ
يوحِّدهم .. أنهم يستوون
بكل حقوق .. وكل مزيه
ولا من حدود .. ولا من قيود
ولا من هوارق .. أو طبقه
ولا من تحالف .. يُضمي الجبابةِ
ولا من شعارات .. تُذكي الحميةِ
كذلك .. فلينهج المسلمون
إذا ما ابتَغَوْا .. قصب الاسقيةِ
وأنَّ يجمعوا .. بين دنيا ودين
وبين الحضارة والسلفيةِ

وفي ليلة .. طاب فيها المقامُ
وهم بها البدر .. ضافي الطويةِ
لحقت بها .. فاني الحرمينِ
يشع .. بانواره اللؤلؤيةِ
على ساكنيه .. ندى السلامِ
وأحلى الصلاة .. وأزكى التَّحيه
يداعب طرقي .. طريف الرسومِ
وتملأ نفسي معاني جليلةِ
وأنى توجهت .. حول القلى
معالم .. تحكى شؤون البريه

ماجد إبراهيم العاصي

فَذا مِنبَرُ الحقِّ .. بالحق يشدو
وينفخ بالذَّكر .. سمع العشيَّةِ
دليل فلاح .. ودار صلاح
وحلقة وصل النفوس النقيةِ
يذكر بالله .. سالي القلوبِ
وتعنو اليه القلوبُ رضيه
تغذِّ اليه .. الخطا مسرعانِ
فتسرع بالوَد .. كل خطيئةِ
تميز في لونه العنبري
وبالوقع الفذ .. والشاعريه
تيمس بأكنافه الباسقاتِ
وترفل .. بالحل السُّنْدسيةِ
سقتها النوافير .. نبع الحياةِ
فأجيت كما النفس .. كل خليةِ
هناك ينمو .. بنفسى النقاءِ
وتأسر روجي .. الرؤى القدسيةِ
فاستشعر .. الوصل .. والائتمانِ
وأفرض من كل دنيا بديه

وذا مَعْقِلُ الحُكم .. وابن سَعُودِ
يصرف .. أحكامه الفيصليه
يطبق في الأرض .. حكم السماءِ
فتمثل الأنفس البشريَّةِ
ويبرز .. وجه العدل سَمَحاً
وتشرق شمسُ الإيمانِ صفحَةً
ويسطر في الكون .. بدر السلامِ
يوزع .. أنواره .. بالسويةِ

كذلك .. فليحكم الحاكمون
ولا يرتاون .. رؤى الجاهليه

وذى طيبة .. مصنع للرجالِ
ومأبذة .. للنفوس الفتيَّةِ
منارة علم .. ورمز عطاءِ
وعنوان مجد .. ودار هوبه
وكم سطعت .. في سماها نجوم
تَنير الظلام .. وتُذكي السَّجيه
وألقت بهم في مجال البناءِ
كاحل عطاء .. وأسمى هديَّةِ
يشقون بالعلم .. درب الخلودِ
ويبنون .. صرح الحياة العليةِ
هو العلم .. مهوى النفوس الكبارِ
ومطلب أهل العقول .. الذكيه
وبالعلم .. تحيا البلاد وترقى
وتسطع في الكون .. شمسة وضيةِ

مَعِينٌ من الذكرياتِ العذابِ
تجسَّد لي .. في رُبا العنبريةِ
وأنى توجهت .. حول القلى
معالم .. تحكى شؤون البريه
سالت لها الله .. حين السماءِ
وعيشاً حبيداً .. ودنيا سخيةِ
ومجداً تقرب .. به الطارفاتِ
وفيضاً من النفحاتِ الزَّكيةِ

حكاية الحور



ما العشق ..
وما عساه أن يقول لولاي ..
القاضي - أزوريس .. ما قولك
فيما تقول
هذه الامة ايها المبدل ..
[وبعيتن مغرورقتين بالدموع
ينشد أزوريس قللاً :]
أزوريس .. أي تاج أعز من تاجيك ..
والصبح ندى في فؤديك ..
للمسك رائحة زكية ..
عطرته أنت بشفتيك ..
والجيد منك سلق الورود
وفطافه من وجنتيك ..
هذا الهوى ليس بيدي .. ولا
بيديك ..
أما هو قلبي يا نثوه
وهيته اليك ..

القاضي - حكم أزوريس ..
ورقة الجلسة ...

للحاطة :
أي تاج أعز من تاجيك ..
هذا الشطر من البيت - ما غوذ من
قصيدة الصبا والجمال للأشطل
الصغير ..

نجوى صلاح الفرباوس

لحظة أن ضج صوتك متديلاً في
عروق الليل
كان الليل يقط وقيقة الهوى
ما بين سقوط الصرح الأول ..
وقيام الصرح الثاني ..

في ليلة باردة .. غيمتها سوداء
انقلعت المحكمة المبهجة
بكمال هيئتها المقدسه
ونطق القاضي بالسؤال
القاضي - من أنت ؟
الامة - جاريته يا مولاي ..
القاضي - أين كنت ؟
الامة - كنت أرقق اسمك الاسي بنصل
فجر مسوم يا مولاي ..
القاضي - وما قضيتك يا أمة ؟
الامة - وهل الخلل قضية ؟
التي هنا بامرئكم يا مولاي ..
القاضي - ما اسمك يا أمة ؟
الامة - جاريته نثوه يا مولاي ..
القاضي - نشوة ..
من اسمك يا أمة ؟
الامة - أنا لا نغفل القدارنا ..
كذا لا نغفل اسماعنا يا مولاي ..
القاضي - أراك بليغة الكلام فصيحة
اللسان يا أمة ..
الامة - عفوك يا مولاي ..
القاضي - لا علينا ..
أخبريني يا أمة
ألا ترين أنها فضيحة كبرى
أن تعشيق الامة مولاهما ؟
الامة - الحق هو ما تقول يا مولاي ..
القاضي - وما ترين أننا فاعلون بك يا
أمة ؟
الامة - الذي كل الذي يا مولاي ..
القاضي - ويحك ..
أو تجرئين بأمانة السوء ..
الامة - معاذ الله أن افعل يا مولاي ..
ولكن اقرأ على جريتي ..
وساكون من الطالعين بأن الله
القاضي - أنت متهمه بحب
(أزوريس) مولاي ..
يا أمة .. فما تقولين ؟
الامة - وأحر قلبي يا مولاي ..
اصبت متى موضع الالم ..
فأجرتك شجوني
أصابني العشق
وجفاني الوسن
وأسميت الليل الطويله
سهد وشجن ..
ونهار شمسه عروس غلف
الغيمه ..
مسرعة خطاها
نحو مولاهما ..
تعشقت في دجى الليالي
وصبح الأيام وضحاها
هو سيد روجي
ومولاهما ..

وهل لامة ذنب أن غفلت
وجيب قلبها بهواها ..
أه يا مولاي ..
هذه الامة ما الشاها
أذ أنها روح وقلب ودم
غفل قلبها لسواها
القاضي - أبحك الله يا أمة
وهل تطلين أن يضلح العطر ما
الاستده الدهر ؟
الامة - أه .. وأه يا مولاي ..
لا تسألني ..
بل سلوا قلبي
سلوا سيد روجي
ومولاي ..



هي محاولة لمشاركة هؤلاء النبي في كل أو بعض ما يمارسونه فيها طفولتنا بكل ما فيها من براءة وصفاء .. وشقاة عيال ..



اعتدل محمود الشيخ انتبهوا ايها الاصقاء



ايمان واسلام على عبدالرحمن ميا يا اصدقائي تلعب



فاتن خسين على راجح باحلاوة الدنيا باحلاوة



وسيم عبدالمنان الزمزمي ابني صورة جميلة



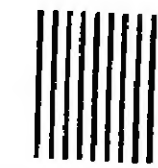
رشاد محمد ابو الخير بخشل يا زمرة في خيال



خلود بنودح سالم تدير اهل لكم نور ساندويلا

أضواء على أبحاث سعودية

اعداد : خديجة مبروك خريس



الحلقة الرابعة



عندما نقول ان العرب المسلمين - في عصورهم الذهبية - وصلوا الى مراحل متقدمة من التطور العلمي بالنسبة للعصر الذي كانوا يعيشون فيه .. عندما نقول ذلك لا ناتي بجديد .. فالدليل على ما نقوله (علم الجبر) الذي يعتبر ايضا انهم قطعوا شوطا كبيرا في علم الرياضيات بالذات .. والدليل على ما نقوله (علم الجبر) الذي يعتبر علما عربيا اخذه عنا الغرب وطوروه ولكن بقي يحمل نفس التسمية (الجبر) .

لقد انبثقت عن علم الجبر عدة نظريات وتفرعت منه عدة علوم اخرى يعرفها المتخصصون في ذلك منها الجبر المجرد ..

بحثنا لهذا الاسبوع هو احد الابحاث السعودية التي تناولت احدى نظريات الجبر المجرد مقدمة من احد طلبة قسم الرياضيات بكلية التربية بالمدينة المنورة لثيل درجة الماجستير في الرياضيات .. فدعونا نتعرف عليه .

بمعنى اخذ امر الطبع من الدكتور المشرف على الرسالة فراجعتني صعوبة الطباعة نظرا لان المدينة المنورة لا توجد بها مطابع متخصصة في طبع الرسائل العلمية التي يوجد بها رموز ومصطلحات علمية .

واخيرا توصلت الى فكرة قص الرموز من مراجع الرياضيات الموجودة بعد تصويرها ثم لصقها على النسخة التي تم طباعتها في الكلية من جهة احد النسخ الموجودين في قسم النسخ بالكلية .

واخيرا موافقة الطابع على الطباعة في وقت غير وقت الدوام الرسمي اي ايام (يريد اجره على

تساوى 2 نفترض ان كل زمرة جزئية صفري من الرتبة P تكون ايضا شبه ناظمية . فان G يكون لها مكل ناظمي P- .

رابعا : اثبات النظرية الاتية كتنمية سابقة للنظرية الاساسية : (اذا كانت كل زمرة جزئية صفري رتبته تختلف عن (2) شبه ناظمية في G وكل زمرة جزئية 2- من الزمرة G تكون ايضا شبه ناظمية في G فان G يكون لها برج سيلو) .

سبب الاختيار ما هو سبب اختياركم لهذا الموضوع ؟

سبب اختيار الموضوع هو ان موضوع الزمر عموما يعتبر من اهم مواضيع الجبر المجرد لان مجال تطبيقاته تعدى حقل العلوم الرياضية البحتة الى علوم الفيزياء والكيمياء والهندسة .

وكذلك موضوع الزمر يعد الان من اهم مواضيع الرياضيات في مقررات المدارس الثانوية . لذلك فان مجال التوسع في موضوع الزمر مجال فعال وله فائدة تعليمية كبيرة .

ثانيا : في عام ١٩٧٩م اثبت د . اسعد النظرية الاتية : (اذا كانت G زمرة رتبته فردية وفيها كل زمرة جزئية صفري تكون ناظمية . فان G تكون فوق قابلة للحل) .

ثانيا : في عام ١٩٧٩م اثبت د . اسعد النظرية الاتية : (اذا كانت G زمرة رتبته فردية وفيها كل زمرة جزئية صفري تكون فوق قابلة للحل) .

الفكرة الاساسية التي بنى عليها هذا البحث هي الوصول الى تعميم للنظريتين السابقتين (بلكني واسعد) وكان نص نظرية التعميم كالآتي :

(اذا كانت كل زمرة جزئية صفري رتبته تختلف عن الـ (G) شبه ناظمية في (G) وكل زمرة جزئية 2- تكون ايضا شبه ناظمية في (G) فان (G) تكون فوق قابلة للحل) .

وبذلك كانت اهم نتائج البحث هي : اثبات نظرية التعميم السابقة .

ثانيا : الوصول الى برهان اخر مبسط لنظرية (ديرك) .. والتي نصها : (اذا كانت G زمرة ليست فوق قابلة للحل صفري ، فان G يكون لها زمرة سيلو جزئية ناظمية وحيدة) .

ثالثا : لكن G وليكن = اصغر عدد اول يقسم G فاذا كان P تساوى 2 نفترض ان كل زمرة جزئية 2- تكون شبه ناظمية . واذا كان P

هل تباد احساس العالم ..؟؟

جديدة بعد ابتلاع هذه الكمية الهائلة من الاثارة . ان يكسرن كل ذلك من طهر استديوهات هوليوود او غيرها فقد اعتدنا غثا ودينا ولكن ان ينتشر الرعب في وسيلة متسلسلة للجميع وهناك من يؤثر ان دقائق حقيقية وانه (من مجموعات خاصة خفيفة لهواه) وكأنه يتحدث بذلك عن هواية جمع الزهور وان يكون الاقبال عليه مائلا .

امر قد يعاد فيه النظر في كل المقترحات والاستراضات السيكلوجية السابقة لتفسير لظواهر التسلسل الانساني لبعض المجتمعات لكن للانسان ان يتمتع ولكن ان يصبح الرعب والجريمة الحقيقية منه لهذا مؤشر مرضي على وعاطفي جديد يضاف الى بقية الامراض المكتشفة حديثا بل قد يكون اخطر منها لانه خطي من الصعب اكتشافه ومن ثم معالجة قبل تحلل الشعور الانساني ام يظل الوب التسلسلات تطفو على السطح ..

اعتدال عظيموس

علاقاته العاطفية تبعاً لذلك وخوفه من الآخرين ثم اعتداه منهم يجدران الوحدة ثم بعثرة هذه الوحدة في فراء الحيوانات وابساماتها على حد رايهم هو احد او كل اسباب هذه الظاهرة وما شابهها من الظواهر الغريبة .

ومن الامور بسلام باعتبار انها احدى الموجات السيكلوجية او حتى التقلبات في زمن التسريخ للشانية الواحدة ..

الا ان الامر بدأ يأخذ طابعا اخر طغى على موجة الغراء الشاعم الى اخرى ايلامه النفس واضع وحقيقي مما لبت ان غدت موجة الرعب المصطنع وكافة الوسائل والامكانيات للتكنولوجيا الهائلة في محاولة ملحة لاختراق الشعور الانساني وتجليد دماغه واجتثاث جذوره رعبا .

وكان وجهة الرعب السيوسم (الحرب) المنتشرة في كافة وسائل الاعلام مجالا لا تكتفي فاصبح الرعب مباحا وكافة الاعمار يرضى للفرع عن تأثيره وقد تعمقت هذه الموجة واستشرت لدرجة ان التلقت من المؤسسات الى الافراد فاصبح هناك من يحدد معامه ومقابل سياراته باجساد الرعب بكافة اشكاله حتى يعاد الفرد بعدما الحيوان بخلجات

في تماريح التبع وغثاء المتناسات يصبح البحث عن ثنيات السكون ضرورة لكل كائن بشري مهما تعدد ادواره .

وحول هذه الغاية يلها يرق الكثير والكثير يحاول ارضاء الكل من ذوي الاتجاهات والميول المختلفة ورغم البين الثابت من تباين هذه الأخيرة الا انه يهتز بشدة عندما تشد هذه الميول بدرجة تدعو الى اعادة تقييم القاع الوجداني للانسان الحاضر .

فقد اصبحنا نقبل على مخضض رؤية جيوش الحيوانات الاليفة وجيوش اخرى لخدمته وقد تعجب اذا علمنا ان لها مقام خاصه وحلاقين فضلا عن مسابقات جمال والاشهر وهدار العالمة بالاطار هذا بالاشارة الى حالات الزلازل والتاثير وفوق هذا ولما قد يراينا شعور بالاستقرار اذا علمنا انه قد ابتدع فرعا جديدا لعلم اللسان اصبح يسمى علم النفس الحيواني وقد انتشرت له المياديات الخاصة في بعض الدول قد تقي بكافة هذه الانفعالات في ضوء الصور المتلاحقة للانسانية المهددة جوعا وريبا في كافة بقاع الدنيا ..

وقد خلس علماء النفس الى ان تفكك وحدات المجتمع ثم لتسحق

صعوبات متوقعة ما هي الصعوبات ؟

الصعوبات التي واجهتني عند قيامي باعداد الرسالة : من اهم الصعوبات كتابة الرسالة حيث يعاني كل باحث في بداية اعداد بحثه من الكتابة السهلة التي يصل بها الى اقناع القراء .

كانت الرسائل في جامعة الملك عبدالعزيز تقدم باللغة الانجليزية وخاصة الرسائل العلمية .

كتبت الرسالة اولا باللغة الانجليزية وانتهيت منها تماما ولكني فوجئت بقرار من الجامعة بنص على ان الرسائل يجب ان تقدم باللغة العربية وتناقش كذلك باللغة العربية وهذا خلق امامي صعوبة الترجمة من اللغة الانجليزية الى العربية خاصة وأنه توجد بعض المصطلحات الانجليزية التي لا يوجد لها ترجمة واضحة باللغة العربية بالإضافة الى وجوب ضبط اللغة العربية الذي تطلب مني الاستعانة بقسم اللغة العربية في الكلية .

كذلك من الصعوبات التي واجهتني عند اعداد الرسالة بعد الانتهاء من كتابة الرسالة (المسودة) بدأت افكر في طباعتها

كذلك من الصعوبات التي واجهتني عند اعداد الرسالة بعد الانتهاء من كتابة الرسالة (المسودة) بدأت افكر في طباعتها

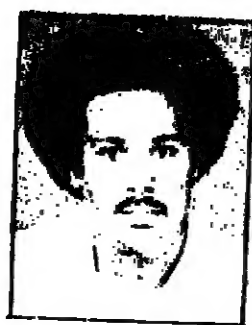
حولوا التبصر بأيديهم ترابا

عبد الرزاق سراج

أفكر الفكر فعمّرنا السّرابا
وجعلناه إمسا وكتبا
وجرينا خلف غنّ ووردي
وقتلنا بلبلا نبغي غرابا
وتجّحنا بما يصوي قبيحا
ووصّنا ذلك القبح صوابا
لغة الضّاد ذوّت عند أناس
أكثروا فيها ملاما وعتابا
تركوها بصحارى الجهل تزدوي
لا تعي سؤالا ولا تعطي جوابا
واستعانوا بذيّم من لغات
خصفوها أعقبت شوّما وعابا
وتبارّوا بلغات هي شؤم
أحدثت في فكرنا السامى انقلابا
فإذا (البوك) اصطلاح راج فينا
فهجرنا ما تسميه الكتاب
وعلى (الاستاد) قمتا وقعدنا
وتركنا (ملعبا) يجتو خرابا
سبل كلمات وأفكار غزّتنا
خدّرتنا حيث أصبحنا يبابا
(وكسرنا) دون حرف فيه جرّ
وجزّمتا الفعل بغير انتصابا
ورفعنا ذلك المفعول جهلا
ودفّنا مدّ جهلنا .. الإغرابا
ونصبنا فاعلا قد ضم أصلا
فعدا الفاعل مفعولا عجّابا
ومنحنا الفعل تعريفا بالّ
فدوى الفعل بتعريف مصّابا
وتكلّمنا كلاما دون معنى
وملائنا هراء وضبابا
ثم اطلقنا على ما قيل شعرا
ما حوى وزنا ومعنى مستطابا
ما انتمى للقافيات الغرّ لكنّ
عارضات قد حطّناها احتطابا
هكذا صرنا وقد كنّا سراجا
يملا النور بطلمبا وشعابا
يا فحول الشعر عفوّا ضلّك صدرى
لا تغالوا إن طرحتم في عتابا
أنّا لا أنكر أعلاما تسميتم
وأطلت بين علي مرثنا سحابا
أنما بلنى وجرّنى من أناس
حولوا التبصر بأيديهم ترابا
صوّروا المجد غناء ولنسيا
اجوائا أصوله وسفيا وجرابا
وجرينا في ركاب العلم .. لكنّ
دون وعي قد تلبّسنا الحسابا
وقبضنا قبضة ممّا بغرّب
ونسينا فتركنا الأسبابا

الفيتوري

والرصافة الشعرية



بقلم :
بابكر محمد الحسن

محمد الفيتوري .. شاعر وأديب يحمل قلبه وفكره في نبض كلماته والتي التصمت بلغة تعبيرية ورؤى شعرية جديدة مع تطور وعي وتكامل حسي للواقع المعاش .. العربي والأفريقي ولعل الرصافة في شعره تصبّح هي الطابع المميز للكلمة والتعبير .. بل هي أداة لأبرز الدلالة ..

والسباحة الشعرية في دواوينه تكشف لنا عن الظاهرة الصوفية التي عبر عنها في مجموعة الشعرية (معزوفة لدرويش متجول) .. وهي في الواقع ليست الثقافة لدرويش متجول إلى مجموعة من الأفكار المتشوشة والأحاسيس التجريدية العمياء .. بل هي في حقيقتها الثقافة العمق إلى الداخل .. وعودة أشد التصاقا بالجوهرة ..

عبثت بي الأشواق
خدت بلا وجه
ورقصت بلا ساق
ورجعت برياني
وطبول الأفاق
عشقي بطني عشقي
وفاني أستغراق
مملوك .. لكني
سلطان العشاق !

.. وتظهر النزعة الصوفية في هذا الجانب من الديوان وتتضح رؤيته أكثر في قصيدته «يوميات حاج إلى بيت الله الحرام»
قوافل يا سيدي قلوبنا إليك
تجرح كل عام
هياكل مقلّة بالوجد والهيام
تسجد عند عذبات البيت والمقام
.. أيضا تمثل قصيدته «ياقوت العرش» .. لغزا صوفيا متمتع المعنى وهي دعوة إلى التمسك والاستقرار في بوطن الأمور .. ويرى تام .. بنظره الفاحصة لكل الأشياء ..

دنيا لا يملكها من يملكها
أعني أهلها سادتها الفراء
الخلس من لم يأخذ منها
ما تعطيه على استحباب
والخال من فن الأشياء
هي الأشياء !

● الوطن .. والهجوم

.. في قصيدته «نقش على شفتين» .. لا يتعد الشاعر عن قضايا ومهم وطنه العربي الكبير .. فهو دائم التأمم والصرخة لا يحد حوله وهو أشد إيلاما حين تكون الضحية والمأساة في قلب الوطن العربي .. نقشا أسكت في شفتي وكانت «بيروت» العجيرة معشبة القطن يستلقي معطفا الوحشي كسولا في قل الكفن

وقبعت من ريش نعام
تفشم أطراف الأذن
ويريق بدمعه قلب العبد اللامس
وتسقط من لم مولاي اللامس
فشمكات الغام
ويبر خلال النوى غلام
.. بيروت عجوز تلبس زينتها
في كل مساء
كلاب الصيد .. وللغرياء

الإنسانية التي لوحت معظم قصائده مدافعا فيها ليس عن الإنسان لحسب .. وإنما عن الحيوان أيضا .. يدعو له بالرافة والأرحمة كما .. في قصيدته «تحت الأسطر» ..

ربما بالخيل المتعبه !
التعب والتعبير .. لأنها نادرا ما تكرر نفسا نادرا ما تتكرر حتى بالنسبة للسان نفسه .. انتهى لا

أسب أن شاعرا أو فنانا ما له القدرة الكافية على مواجهة ذلك الشاعر .. وروصد الحالة غير الطبيعية غير البشرية .. التي تليها هذه الذات أثناء انهماكها في غلاب الإبداع .. أن عملية التلق الفنى .. عملية خفية .. إذا

مع هذا التعبير .. أنها حالة انشغال الإنسان شطرين .. حالة صراع داخلية .. يستعصم ضحية لها .. في أغلب الأحيان .. ويجود الإنسان الصناعي الضارحي ..

وينقل بنا الشاعر في صور شعرية تعري لنا ذات الإنسان وهو يواجه زبانه القاسي .. حين يقضي سنين حياته بين المعاناة ومرارة الظلم والعدايب ..

.. في قصيدته «لو ملئت في شفتي الكلمات» .. التعبير صادق .. ونزيف من الداخل عن المعاناة وميلاد زمن عظيم من الأفراح لا يحس فيه الإنسان بالآلام .. ولا تولد فيه غير

الأحزان ..
زمني قاس ..
زمني جلال لا يرحم
زمني وجه يتفجر من شفتيه الدم
زمني يا أخت هوايا أصم
يخفّني كي لا أتكم
وأنا إنسان بظالم
وأنا إنسان .. أسمع .. أعلم
لو ملئت في شفتي الكلمات
ولو أطلبت عليها المم

● ديوانه .. معزوفة لدرويش متجول

في هذا الديوان تصب أكثر من جانب مشرق بصره بصره لنا الشاعر حسا ونبضا .. الكلمات في معزوفة صافية من الأعمالي .. صدى من الرقة واللامس ويلاط الوحدان .. شيء رضى يفكره حين تعب وتجر إلى مرأله ..

في حضرة من أهوى
جانب مشرق بصره بصره لنا الشاعر حسا ونبضا .. الكلمات في معزوفة صافية من الأعمالي .. صدى من الرقة واللامس ويلاط الوحدان .. شيء رضى يفكره حين تعب وتجر إلى مرأله ..

● شيء أعظم من التفكير

.. سأل مرة عن تجربته الشعرية وقاله التي تولد فيها قصائده .. أجاب .. كيف يمكنني أن أصل .. بل أن أحل حالة تركيبة بالغة التعقيد والتداخل .. دأمة

تكر نفسها .. نادرا ما تتكرر حتى بالنسبة للسان نفسه .. انتهى لا أسب أن شاعرا أو فنانا ما له القدرة الكافية على مواجهة ذلك الشاعر .. وروصد الحالة غير الطبيعية غير البشرية .. التي تليها هذه الذات أثناء انهماكها في غلاب الإبداع .. أن عملية التلق الفنى .. عملية خفية .. إذا

مع هذا التعبير .. أنها حالة انشغال الإنسان شطرين .. حالة صراع داخلية .. يستعصم ضحية لها .. في أغلب الأحيان .. ويجود الإنسان الصناعي الضارحي ..

وينقل بنا الشاعر في صور شعرية تعري لنا ذات الإنسان وهو يواجه زبانه القاسي .. حين يقضي سنين حياته بين المعاناة ومرارة الظلم والعدايب ..

.. في قصيدته «لو ملئت في شفتي الكلمات» .. التعبير صادق .. ونزيف من الداخل عن المعاناة وميلاد زمن عظيم من الأفراح لا يحس فيه الإنسان بالآلام .. ولا تولد فيه غير

الأحزان ..
زمني قاس ..
زمني جلال لا يرحم
زمني وجه يتفجر من شفتيه الدم
زمني يا أخت هوايا أصم
يخفّني كي لا أتكم
وأنا إنسان بظالم
وأنا إنسان .. أسمع .. أعلم
لو ملئت في شفتي الكلمات
ولو أطلبت عليها المم

● التجربة .. والإبداع الفني

نلاحظ في تجاربه الشعرية الرؤى الإنسانية الصادقة التي امتلا بها وجدان وقدرته الشعرية على تجسيد وإبراز الصورة التكاملية والبلّية بالانفعالات وللشاعر المؤثرة ..

يا قلبي الساهي .. ثم

قد رالت حتى الظلم
حتى حاول الحنطة
المتشامت بالسقم

حتى سارح الزيتون
العائقات في الخيم
حتى عيون الألق

المتفلتات في سأم
حتى مبكر الفدى
حتى ملاح الأثر

حتى أراجيح الظلال
الرافقت بالظلم
لقد لا ينفي علينا النزعة



يكتبها : عنيت محمد

كومة من المال ؟
● حمدان : لا أريد أن أزوج .. وصورة زينة لا يمكن أن تلاقى خياله مع أنه يدرك تماما الفرق الاجتماعي والمالية التي أحسها المدن اللعينة وأبعدهما .. أراح رأسه وأردف ..

.. تلمعن يا أمه يا بني لمت زينة وهي تقود سيارة في الشام ولكنني لم أتكلم جيدا من أنها هي نفسها ..

● الأم : يقولون أنها صارت ممثلة ..

● حمدان : لا يا أمه ولكن حينما ظهرت على شاشة التلفزيون كنت مدعوة لحظلة مسابقات أو متوفاة ليس إلا .. (إنه يتبعها عن بعد في كل شاردة وواردة)

● الأم : ولكن الزوا .. فلطمها حمدان متسحبا إلى غرفة نومه حيث سريره الحديدى البسيط مرتع أحلامه الذهبية .. أليق المسافات الطويلة بينه وبين صباح يوم عطلة كي يقصد (المرافق الجبورية) فليس ثمة سبل أمام سوى التجهيز !!

● ● ● ● ●

(أ)

حبيبتي يا بني .. خطفها رجل أنيقون ذروا فلات مشاة .. سفلوا بضارة الكرامة وخسرتها .. أفرقا ضناديق الفسل في ألية مظلمة وتكرروا خلعهم زجاجة عطر ومغلياً وهفوفات .. صمغوا أنفسهم بالمزركش بلون قاتم انتزعوا خيمتها الفرافشة .. وعلقوا على صدرها منارة ملاك ولا أدري أن كان مغلا .. أغواء الشيطان بصره متن ريش لال .. نوات أبواب بحرية مزخرفة بصور الطواويس .. والجمابين المذهبة لمفطحة ولم تخرج حتى الآن

● ● ● ● ●

(ب)

أنهى حمدان الغاشق في من المذهب خدمة الجيش .. والتحق بعمل (مضيف الصنع) في مدينة مرموقة يظن أنها أهله منذ أن غيّرت أزياءهم بلاء السد ..

● والدة حمدان : الوقت يمضي ولم تلحق لنا بيتت شدة عما إذا كنت ترغب في الزواج .. يا بني وهل رأيت (عزيرة) عن قرب إنها تضرب على الآلة الكاتبة وترتابها



الرجل من القرية

الشتول التي راحت في المخاض .. وكرر ابتسامته ليخرج شيئا من الاطمئنان إزاء دهاء زينة وفطنتها البدوية التي لساها منذ طفولتها .. ولا سيما حين صارت تستيقظ مرات عديدة في الليل بحجة شرب الماء .. لا بد أنها خسرت شيئا عزيزا في نفسها .. بل لا بد من تلق كبير يلماها .. فيردف .. مقاطعا سلفا ما إذا كانت ستحدث أو يسدو عليها شيئا من الأسى أعطيت أمك مبلغا لتشتري لك ثوبا جديدا .. فيما كانت زينة حطاطة الرأس تحديق النظر في زخارف البساط الأرضي .. فيها ما يشبه نعمات الفنفان .. فابتدت رحلتها في ذكرى فال الفجيرة المخيبة في صدرها منذ سنوات : (سيعلو نخبك فوق كل النجوم) .. إن شاء الله ولكن غيمة سوداء قد تهطل عليك ماء عكرا .. احذري الشياطين ..

● ● ● ● ●

(٤)

غدت زينة (الوحيدة) لأمها العجوز) ربة البيت .. ولها منذ صغرها .. كوخية وسدله نوازغ صبيانة في حب المغامرة والقيادة .. إذ زادت ثقتها بنفسها أكثر فأكثر .. فتفكر كل شيء !! كثر المال والأهل واللباس .. وكان والدها يكثر عن جشعه وزواجه الثاني بمنحها كل ما يخطر في البال .. (ومن حسن حظها لم تنجب أمراة الجديدة حتى الآن)

تلفزيون .. فيديو .. موسقة .. سفور .. سهرات حافلة بالرقص الموسيقي .. صديقات وأصدقاء من الوسط الجامعي .. دورات متتالية في معهد اللغة الفرنسية السانتي .. ثقافة العصر .. عطلات باريسية .. مكايك .. تبادل الصور والأفلام .. لقاءات .. فحولات .. وليس ثمة من يسألها أين تخرجين أولاذا تأخرت البراحة !!

● ● ● ● ●

(٥)

كبرت هالة العشق البهية في عينها الجميلتين .. وصار للموسيقى والأضواء الملونة سحرها الخاص .. سادت الرياح الجائعة .. قامت زوينة الحلم الشهية لتفلق الأجراس من عقلاها وتعلن التماس عبر عثمات الحياة .. إذ تم توقيع قرار الاقتحام ..

● ● ● ● ●

(٦)

سالت القبة كيمياء الأبريق المكسور حين ترسم بقعة عشوائية في الأرض .. اندلعت الرغبات العسكرية وسط الآلا والهيمسة والرهشة الأولى .. اجتاحت الخسوف ضياها وبهاها .. فارتطم الحلم بغمسة سوداء وراحت زينة تستسلم للصفوف من الآتي .. مسترجعة صورة (حمدان) النقية .. فانس القصران الجميل في المدينة .. وسلوى وأمينه وفاطمة و... وجلسات السمر الصورية .. فأنجلت أمامها الطويلة عمودا من دخان وثار زحرائق .. ورياد

● ● ● ● ●

(٧)

أنهى حمدان الغاشق في من المذهب خدمة الجيش .. والتحق بعمل (مضيف الصنع) في مدينة مرموقة يظن أنها أهله منذ أن غيّرت أزياءهم بلاء السد ..

● والدة حمدان : الوقت يمضي ولم تلحق لنا بيتت شدة عما إذا كنت ترغب في الزواج .. يا بني وهل رأيت (عزيرة) عن قرب إنها تضرب على الآلة الكاتبة وترتابها

● ● ● ● ●

(٢)

الشعور العميق بالقرية يخالف صدر زينة في المدينة الجديدة حين تدور حلمها الليل (في كنف أجاب غابوا عن العين) وتفتح على الشارع نافذة الصباح إلى صور الحياة الفرفرية في السوق القريبة .. عليها تلعب شيئا من حلمها وقد تحقق .. إن رأت أحدا من الديرة .. ولكن ليس ثمة جدوى سوى أن تطلق النافذة وتشهد السائرة على ضحيق الحريات وهياج الباعة المتجولين في زحمة الشوارع الطويل .. فيردف حلمها كابوسا يحم صور الاتراب والأحباب ونكهة الماضي ..

● ● ● ● ●

(٣)

يدخل جدعان وأبو علي في لعبة السمسرة والاحتكار عقب وليمة فاخرة يقامها لجدير مشبهوه في إحدى الشركات المنتجة لمواد البناء .. الألب الذي كان يلقط طمع أبي علي منذ زمان ليلج من المال يحتاجه لإنشاء مستودع كبير يسع إنتاج الشركة خلال سنة كاملة .. فيجد الشريك المستسلم له بكل ما يملك ..

● ● ● ● ●

(٤)

دارت عجلة المكاسب .. من جهة ... وارتفعت صفوف أكياس الاستم في المستودع حتى السقف .. حيث تقطى استهلاك جدعان وجاهه المفاول وما يزيد منها للبيع في السوق السوداء باضعاف الأثمان .. من جهة أخرى ..

● ● ● ● ●

(٥)

أصبح أبو زينة صاحب تركبات وعقارات وشبكات خلال سنتين .. ويتزوج امرأة ثانية .. يفتح لها منزلا جديدا .. كما لزينة ووالدتها وما عاد يرجع من عمله متعبا كبا كان يلزم الفرائض مع العزوب .. إذ ثمة عمل ومشرفون وشحاشيون .. بل لم يد حتى يزورها إلا ليمر عليها مرور الكرام كي يعطيها ما لا تحسب .. حيث هناك من يجلب لها ما تشتري منه شقة أرضية لها مديونة .. تزويج فيها كل

● ● ● ● ●

(٦)

أصبح أبو زينة صاحب تركبات وعقارات وشبكات خلال سنتين .. ويتزوج امرأة ثانية .. يفتح لها منزلا جديدا .. كما لزينة ووالدتها وما عاد يرجع من عمله متعبا كبا كان يلزم الفرائض مع العزوب .. إذ ثمة عمل ومشرفون وشحاشيون .. بل لم يد حتى يزورها إلا ليمر عليها مرور الكرام كي يعطيها ما لا تحسب .. حيث هناك من يجلب لها ما تشتري منه شقة أرضية لها مديونة .. تزويج فيها كل

● ● ● ● ●

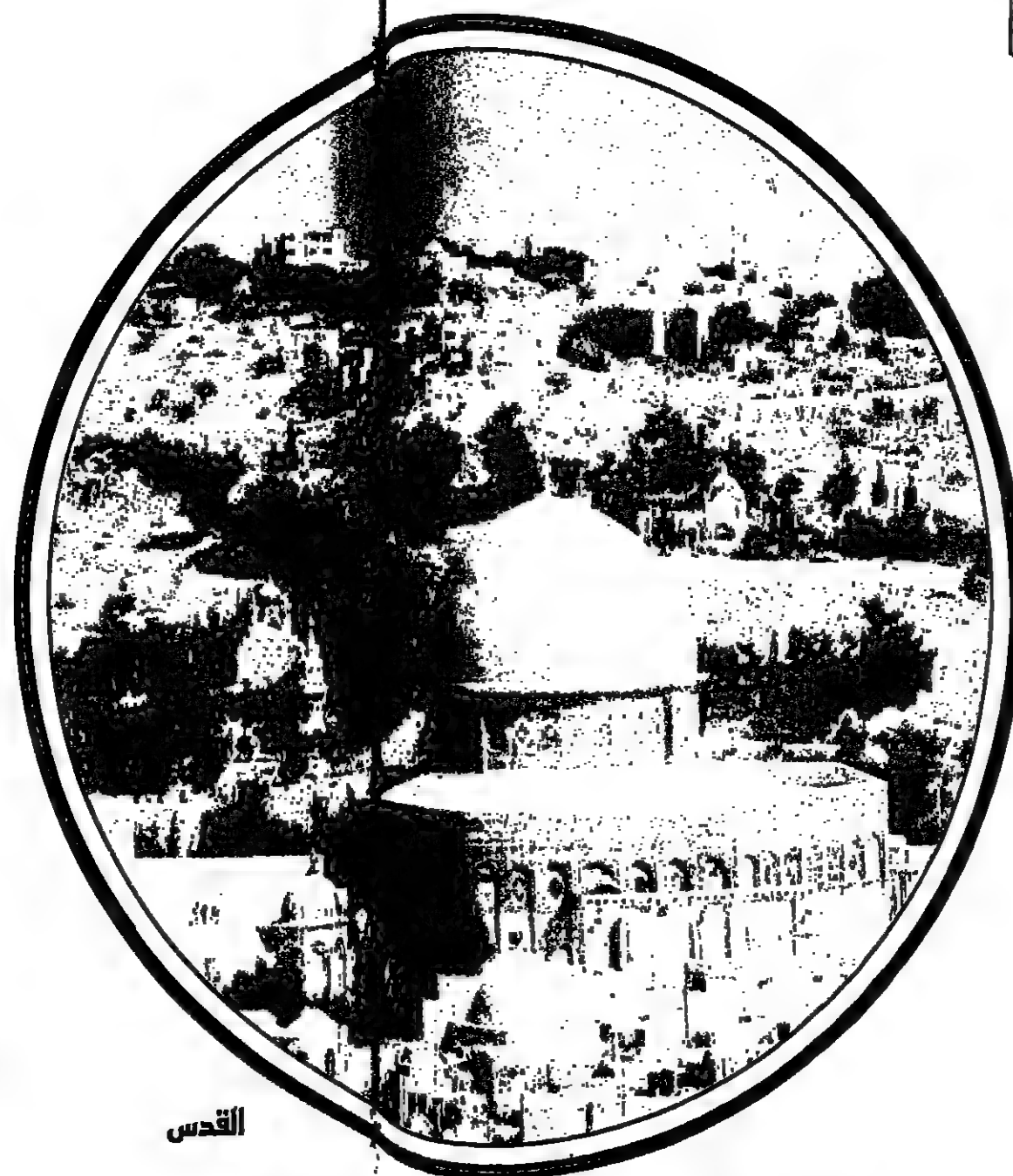
(٧)

أصبح أبو زينة صاحب تركبات وعقارات وشبكات خلال سنتين .. ويتزوج امرأة ثانية .. يفتح لها منزلا جديدا .. كما لزينة ووالدتها وما عاد يرجع من عمله متعبا كبا كان يلزم الفرائض مع العزوب .. إذ ثمة عمل ومشرفون وشحاشيون .. بل لم يد حتى يزورها إلا ليمر عليها مرور الكرام كي يعطيها ما لا تحسب .. حيث هناك من يجلب لها ما تشتري منه شقة أرضية لها مديونة .. تزويج فيها كل

قائد



جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز



القدس



الامير عبدالله بن عبدالعزيز

اليوم تتجه انظار كل العالم الى المغرب
التشويق لتتابع ما يجري من فعاليات
مصرية .. يقوم بها قادة العرب
لمعطاء لرجل الشارع العربي كثيرا من
الامل في ان يتجاوز مشاكله وان يكون اكثر امانا
على مصيره .. ومصدر الاجيال القادمة

أن الأمة العربية لا تعتقد أنها تمر في فترة عصبية وحساسة كما تمر بها في هذه المرحلة التي أدلهمت فيها الخطوب عليها من كل جانب.

ان اجتماع القادة العرب اليوم هو نقطة
تلتقي عندها كل الرغبات الصادقة لتخليص
اشيائنا من كل غموض وعيب

(١) انعقاد اجتماع المجلس الإداري في ١٢/١٠/١٩٨١



المستبد يأسر عرفات
فيسلمة التنفيذية للظلمة التحرير الفلسطينية



جلالة الملك الحسن الثاني
عاهل المملكة المغربية

مسلسل

سر العريضة

وحقيقة النفس الضائعة !!



بقلم :
وفاء الطيب

شريحة

بقى سؤال محير ...
إذا لم يكن الاستغلال
شرا كله .. وليس خيرا
كله .. فما دور (وديد)
جد (منى) و (مريم)
زوجة (شديد)
المقهورة .. و (شريف)
ابنها الأكبر .. ؟
هل هؤلاء ضحايا
المعركة القائمة بين الخير
والشر .. أم أنهم أيضا
اشتركوا في المعركة
بطبيعتهم السلبية (الخير
السلبى) الذى يرفض ولا
يقاوم .. (فديود) ظل
أعواما في حالة مذنب لأنه
طيب وساجد .. ولأنه لا
يعرف كيف يقاوم قوى الشر
الكامنة في (شديد) الذى
حرمه من ابنته وزوجها
بالطرد .. و (مريم) ظلت
تقسام الشر بصمتها
الدووب حتى لحد الفاصل
الذى قاومه بالشلل .. أى
بالصمت ولكن بطريقة
جديدة مبتكرة ..
(و شريف) قاوم الشر
ولكن بطريقة النعامة وحفنة
الرمسل .. فلم يحصل
المواجهة وفصل الهروب
وحمل حقيقته مفادرا أرض
المعركة فأرا بجده بعد أن
تذوق طعم جرح غائر في
صدره ..
هل هؤلاء ضحايا
فعلا ؟ أم أنهم شركاء في
المعركة ؟ جلال وضحية في
أن واحد .. هل يواجهون
المعركة في كتيبة الخير .. أم
كتيبة الشر ؟ السكون من
الشر يعد جريمة .. حتى
ولو لم يحصل عليه
القانون .. فبالسكوت عن
الشر فديود آخر ..
ولكن يبدو أن القصة لا
تدور حول معركة حقيقية
وشريسة .. وعنف بين
إقطاعي الشر ، وإقطاعي
الخير .. بين الحق
والباطل .. بين البطل
والفارس .. وإنما تدور
حول حقيقة الإنسان ..
نفسها ..
بما هي حقيقة
الإنسان ؟ وهل للإنسان
حقيقة مختلفة تحت
جلده .. ؟
هل هو شبح خاليا
مشاركة بريح بها أب وأم ؟

و كما فعل (مراد)
عندما استغل سذاجة
(اخت الأغواقي) فأوقعها
في شباك حبه الوهم وزور
أوراق أبيها بختم
مسروق .. ثم تسبب في
سجن أبيها ، و (بتر ساق
أخيها (الأغواقي) ..
وكما تصرفت (منى)
التي تمردت فيها قوى الشر
التمثلة في حب الانتقام
فخرجت هائمة إلى بيت
عمها تدمي التشرد
والحرمان واليأس بوجه
بارع التزييف والخيت ..
فأرجمت (شريف)
بحبها .. وكذلك
(الأغواقي) .. ثم عيشت
باوراق عمها .. وروشت به
لدى السلطات المسؤولة ..
وكما تصرف
(الأغواقي) نفسه الذى
انقلب فجأة من كائن طيب
مسكون بالخير والقهر
والخوف ، إلى كائن غريب
آخر .. يلتصق في عينيه
شعاع ، بارد ، مخيف وهو
يحاول خلق عم (وديد)
الإنسان الطيب الذى ربه
وأصبح أباه الرضى ..
في الحقيقة كل أبطال
القصة .. كانوا أرضا
خصبة مهيأة لنبتة الخير
الملائكية ولنبتة الشر
الشياطانية .. وكلهم ظهرت
عليهم أعراض الطين ،
وتعرت حقيقتهم البشرية
والتي وجدت لتخطفه ..
وتصلح وتصلب ..
(مراد) أخطأ عندما غر
بأخت (الأغواقي) ونهب
أرض أبيها .. وتسبب في
بتر ساق أخيها .. لكنه
استطاع أن يخذل موافقا
شجاعا (شمشونيا)
عندما هجر حبه لأبيه
والأرض شدا لكلمة حق
يقولها ..
والأب (شديد) الذى
أخطأ في حق أخيه
(رافت) وأبنة أخيه
(منى) و (حق زوجته
(مريم) .. وولديه
(شريف) و (مراد) .. هو
أيضا قهر حبه لأرض
والمال بعد أن ذاق طعم
الحقيقة المخيف .. فأعاد
الحق إلى تصانبه بعد فوات
الأوان ..

مصطفى
فهمي



لغة من الحفل الختامي الذي شرفه سمو الأمير خالد الفيصل وسمو الأمير سلطان بن سلمان وعدد من اصحاب
السمو الأمراء وكبار المسؤولين في منطقة عسير ورؤساء الوفود الخليجية المشاركة والضيوف

كنوز التراث الشعبي

الخليجي تتألق

في عسير !!

فنون الأربعا

تتابع صدى

● لا يزال صدى نجاح المهرجان الأول
للفنون الشعبية لدول مجلس التعاون
الخليجية الذى القيم في ابها خلال الفترة من
العشرين الى الخامس والعشرين من الشهر
الماضى .. يتردد في مختلف الاوساط الاعلامية
والثقافية والفنية .. ذلك لان هذا المهرجان
(الاول) الذى شرف حفل افتتاحه صاحب
السمو الملكى الامير خالد الفيصل امير منطقة
عسير وحضره وزراء الخارجية لدول مجلس
التعاون بمناسبة انعقاد مجلسهم الوزارى في
ابها عاصمة عسير خلال الفترة نفسها ..
انما يجسد روح ومعنى وهدف ذلك التلاقى
الاخوى البناء الذى يعبر عن مدى الروابط
القوية المتينة والعواطف الصادقة الجياشة
التي تتغلغل في نفوس كل ابناء الخليج
العربى وتربطهم برباط المحبة والتعاون في
شتى مجالات حياتهم السياسية والاجتماعية
والفكرية والثقافية والفنية وغيرها ..

المهرجان الناجح بكل المقاييس
والاعتبارات
● لقد كان حفل الافتتاح الذى اقيم
في المركز الرياضى بالحالة وكذلك الحفل
الختامى لاعمال ونشاطات هذا

خمس ايام قدم فيها خلالها اعضاء
فرق الفنون الشعبية كنوز الفن
الشعبى الاصيل والتراث الذى تخر
به دول مجلس التعاون .. الامر الذى
امتح الحضور الذين تابعوا هذا

وقد كان المهرجان الاول للفنون
الشعبية هذا مناسبة طيبة لان تلقى
الفنون الشعبية في كل من المملكة
العربية السعودية والكويت والبحرين
وعمان وقطر في برامج دورية استمرت



مزورة في شهادات
الميلاد .. لهم لعله
(صالح) الشيطان
الجهنمي وليسوا لعله
(عبدالرحمن)
الطوايلة) .. ثم الأرض ..
لم تعد تملك فيها
لذاتنا .. أو حتى خبراء
أحدنا من الاموال التي
ورثتها عن عبدالرحمن
الطوايلة والتي سرقتها من
أرض الأغواقي .. والتي
استرابت عليها من ارض
زوجتك لاشء حقيقي ل
حياتك .. سوى الدم ..
وصفر الربح ..
وعليك ان تعيد ترتيب
حقيقتك من جديد .. !!
هل كان هذا فعلا ما
تريده أحداث (مر
الغربية) ، انه سر لنخب
حقا ، ان تجد نفسك تفتش
عن حقيقة ضائعة لم تكن
انت السبب في ضياعها ..
ولكنها حقيقتك التي يجد
ان تفتش عنها .. وان تدلع
نمتها بأعظا .. !!

زوجته (مريم) الثرية بنت
الذوات وصاحبة العزبة ..
ومن لول الحفاظ على منيا
الطوايلة ، يزور عبد بيع
الأرض لصالحه بالتعاون
مع (صالح) ويطرد اخاه
(رافت) لتتقاع منه لانه
سرق حبيبته ..
ولمجاة ينسحب البساط
من تحت قدميه ، وتتعلق
صفارات الانذار مدوية ،
تقلب الطاولة في وجهه ..
يسقط القناع وتعرض
الحقيقة .. ويصرخ .. من
أنا .. وتحييه الحقيقة
تبدور فاجع ..
انت ابن (صالح)
الفلاح البسيط ، الشيطان
البريد الذى كان يخطأ
ويزور ويقتل .. انت ابن
شيطان .. انت لست
ابن الطوايلة .. ولا ابن ليا
الطوايلة .. انت غريب ..
متشرد .. لى .. سرقت
الأرض وعز اهل الأرض ..
استأذك .. لمصر ..
مزورين .. استأزمع

زوجته (مريم) الثرية بنت
الذوات وصاحبة العزبة ..
ومن لول الحفاظ على منيا
الطوايلة ، يزور عبد بيع
الأرض لصالحه بالتعاون
مع (صالح) ويطرد اخاه
(رافت) لتتقاع منه لانه
سرق حبيبته ..
ولمجاة ينسحب البساط
من تحت قدميه ، وتتعلق
صفارات الانذار مدوية ،
تقلب الطاولة في وجهه ..
يسقط القناع وتعرض
الحقيقة .. ويصرخ .. من
أنا .. وتحييه الحقيقة
تبدور فاجع ..
انت ابن (صالح)
الفلاح البسيط ، الشيطان
البريد الذى كان يخطأ
ويزور ويقتل .. انت ابن
شيطان .. انت لست
ابن الطوايلة .. ولا ابن ليا
الطوايلة .. انت غريب ..
متشرد .. لى .. سرقت
الأرض وعز اهل الأرض ..
استأذك .. لمصر ..
مزورين .. استأزمع

زوجته (مريم) الثرية بنت
الذوات وصاحبة العزبة ..
ومن لول الحفاظ على منيا
الطوايلة ، يزور عبد بيع
الأرض لصالحه بالتعاون
مع (صالح) ويطرد اخاه
(رافت) لتتقاع منه لانه
سرق حبيبته ..
ولمجاة ينسحب البساط
من تحت قدميه ، وتتعلق
صفارات الانذار مدوية ،
تقلب الطاولة في وجهه ..
يسقط القناع وتعرض
الحقيقة .. ويصرخ .. من
أنا .. وتحييه الحقيقة
تبدور فاجع ..
انت ابن (صالح)
الفلاح البسيط ، الشيطان
البريد الذى كان يخطأ
ويزور ويقتل .. انت ابن
شيطان .. انت لست
ابن الطوايلة .. ولا ابن ليا
الطوايلة .. انت غريب ..
متشرد .. لى .. سرقت
الأرض وعز اهل الأرض ..
استأذك .. لمصر ..
مزورين .. استأزمع

فنون الأربعاء تتابع باهتمام الجيل الجديد من الفنانين



الفنان طلال مؤمنة

**اشترك حتى الآن
في ستة معارض
وابرز لوحاته هي**

لرعاية الشباب .. وهذه هي
صور بعض نماذج من أعمال
الفنان طلال مؤمنة ...

كمكي مدير مكتب رعاية
الشباب بجدة يوم السبت
الماضي بقاعة الرئاسة العامة



الخيال ...



**طلال مؤمنة فنان تشكيلى سعودي
ينطلق بنجاح وثبات ...
في مجال هوايته الفنية ..**

الفنانين التشكيليين . والذي
كان له الفضل في تشجيعه
والأخذ بيده باستمرار ..

يعتبر الفنان الرسام
« عبدالله نواوى اخا
مخلصا » وكذلك الفنان
التشكيلى النابغ « بكر
شيخون » ..

فنون « الأربعاء
الاسبوعى » .. انطلاقا من
القبع رسالتها في تسليط
الأنوار على كل المواهب
الفنية الشابة .. وتقديمها
لساحة الفنون كي تتال
فرصتها الكاملة في الدعم
والعناية والرعاية والتشجيع ..
تقدم على صفحاتها اليوم
الفنان التشكيلى « طلال
مؤمنة » .. متمنية له دوام
النجاح والتوفيق ..

وكان قد اشترك في عدة
معارض سابقة اولها بشادى
الاتحاد بجدة في
١٤٠٠/٦/٤ هـ واشترك في
ثلاثة معارض للرئاسة العامة
لرعاية الشباب بجدة خلال
عامى ١٤٠٠ و ١٤٠١ ..
١٤٠٢ هـ أما المعرض الخامس
فكان في الهواء الطلق برعاية
الدكتور عبدالله الزيد مدير
التعليم بالمنطقة الغربية يوم
الاثنين ٢٨ ربيع الثانى في عام
١٤٠٢ هـ في شارع الملك
عبد العزيز بجدة .

وأخر معرض اشترك فيه
الفنان طلال مؤمنة هو ذلك
الذى افتتحه الاستاذ عبدالله



الوهم ...



من الخيال



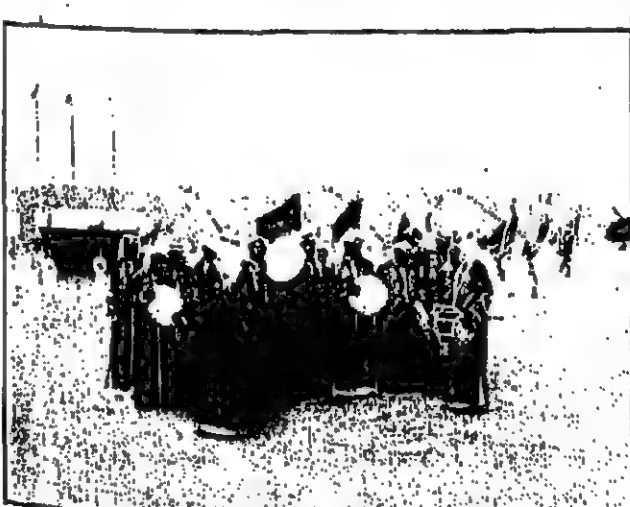
السقا ...

اسمه .. طلال عبدالرحمن
مؤمنة .. عمره اثنان وعشرون
عاما .. من مواليد مكة
الكريمة .. تلقى تعليمه
الابتدائى في جدة في المدرسة
للحمية ثم انتقل الى المدرسة
للتوسطة « ابن تيمية » ..
شجعه استاذ « مصطفى ابو
سمحة » والاستاذ « ابو
نادر » وكان لوالده الفضل
الاول بعد الله في بلوغه هذه
اللكنة المتقدمة في فن الرسم
واللنون التشكيلية الاخرى
بالنظر بتشجيعهما الدائم له
ورعايتهما ...
تأثر باستاذة الفنان

عبدالحليم رضوى الذى
يعتبره بمثابة الاب الروحى
لكل هذا الجيل الجديد من



لقاء الاخوة .. من اليمين عبدالله الحويان من (البحرين) ومحمد الفالح من
(عمان) واحمد البليبا من (الكويت) ومحمد سليم (السعودية)



اعضاء فرقة الفنون الشعبية السعودية لحظة وصولها الى ابها

هناك من صحافة وإذاعة وتلفزيون
وكبار الموسيقيين
- ولقد ترك هذا المهرجان في
نفوس الجميع الاثر الطيب وتساوى
وارتقى يوم أن كان اللقاء مع راشد
الضياء العربي المسلم سمو الامير
سلطان بن سلمان والمقدم عبدالحسن
البهاسم واعضاء الفريق العلمى
ورؤساء الوفود حيث كان يوم عرس
عربى بهيج في ابها ولقدنا جميعا مع
فرق الخفلة التي شاركت في الترحيب
والاستقبال الوافدا مبهجة عن اصالة
فنوتنا وتجل ذلك في اراء الفرق جميعا
عند ادائنا لانشودة (خليجنا واحد)
ولكم شاهدتم كما شاهد كل الناس
ذلك التجاوب الذى عبر عن روح
الحبة وعشق الروابط عندما تشكل على
المنبر اروع منظر بانضمام كل
الفرق لاداء هذا النشيد .
اما ما لدمته فرقة الفنون الشعبية
فالمسند عنه كان صادقا والتشجيع
له كان متواصلا .. وهذا لا يستغرب
من فرق تحظى برعاية المسؤولين ..

الفنان محمد السليم يقول ..

**انها مناسبة عزيزة سجلها التاريخ
على صفحاته بأحرف من نور**



بقلم : جلال أبو زيد

والشرفين والمنظمين لذلك الاحتفال ..
انها فرصة العمر التى نود ان تتكرر
كل عام في ربيع عسير .. لنمطى من
خلاله أبعاد المعاني السامية التى تدل
على أننا جميعا سواء كنا في الخفلة او

المهرجان علامة بارزة ومميزة من
علامات موسم (عسير) .. السياحى
الصيفى لهذا العام والمهرجان عموما
كان محصلة إعطاء ثرائى شعبى
خالصى نادر ..
وبهذه المناسبة التقيت بالرجل
الفنان المسؤول الأول عن فرق الفنون
الشعبية بجمعية الثقافة والفنون في
جدة (الفنان محمد السليم) الذى
كان له وللفرق الشعبية التابعة له
شرف تمثيل وفد المملكة ضمن
مجموعة الفرق الشعبية الأخرى
للمناطق في المملكة .. حيث سجل
انطباعات من خلال مساهماته في هذه
المناسبة العزيرة الغالية بكلمة قيمة
قال فيها :

- معا يدعى الى الاعتزاز والفخر
مساهمة فرقة الفنون الشعبية
المتعاونة مع فرع الجمعية العربية
السعودية للثقافة والفنون (فرقة ابو
هلال) المشهورة بأداء اللوحات الفنية
كالتزيان الشعبي وحرصا اراء
الجمعية (ابن بحري) الى جانب
لون الفيني الذى تتميز به فنوننا
الشعبية الى جانب رقصة المجل
والتي هي رمز لمادة (رقة العروس)
في مناطق الساحل الغربى بالإضافة
الى الطرب البهاوى الاصيل . لقد
كانت مشاركة الفرقة في المهرجان
الاول للفنون الشعبية لدول مجلس
التعاون الخليجي (بابها) من الفترة
٢٠ شوال الى ٢٥ شوال هو واجب
سبققتنا اليه مشاعرنا الى لقاء الاحبة
والأخوة من دول مجلس التعاون حيث
كانت هناك فرق من دولة الكويت
والبحرين ودولة قطر وعمان وقد
شملت رعاية حضرة صاحب السمو
الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير
جميع الفرق المشاركة حيث خصهم
حفلة الله بزيارات .. وترحيبه
وتشجيع .. وقد كان وفد الفنون
الشعبية برئاسة الاستاذ طارق
عبدالحكيم والاستاذ يوسف الدويش
الذى كان وراء ذلك النجاح الذى
حققته الفرقة بتوجيه من حضرة
صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن
لهد الرئيس العام لرعاية الشباب ..
- ان كل من حضر وشاهد
عروض فرق الفنون الشعبية لدول
مجلس التعاون في مدينة ابها ابتداء
من يوم الافتتاح على ساحة المركز
الرياضى بالخالفة والذى شرفه وزراء
خارجية مجلس التعاون ابان وجودهم
هناك حيث شاهدوا معنى عميقا
لتلاحم شعوب هذه المنطقة وتضامنها
فيما قدم من فقرات غنائية تعبيرية
استحوذت على اعجاب الجميع
وخصرنا من الضيوف ومن كان



رقصة شعبية من نهامة عسير

خميس .. جمعة .. سبت .. أحد .. اثنين .. ثلاثاء

كل أربعاء مع : عبدالعزيز عمر صبرني

أكثر من رائع !

● أكثر من رائع .. لو يكثر التلفزيون في تقديم المزيد من الأصوات والمواهب .. سواء في عالم الأغنية .. أو التمثيل .. والإداء الأدبي ..

● أكثر من رائع .. لو يكثر الذين عندما يقفون على خشبة المسرح .. باستلثة التي شم فيها لؤلؤة .. الإخراج !

● أكثر من رائع .. لو تفكر القناة الثانية في اختيار وقت جديد وموسع جديد لبرنامج المسابقة للحرية !

● أكثر من رائع .. لو تفكر القناة الثانية في استمارة حلقات برنامج المسابقة للحرية في خلال دورة الحج .. من أجل عيون جمهورها الكثير !

وسلامتكم !!

■ الذين يشكون من هبوط وتدنّي مستوى بعض البرامج .. سواء في الإذاعة .. أو التلفزيون ..

■ أقول الأسباب كثيرة ..

■ راميها .. من انقضاء الروح والهمة والانشغال التي كانت في البداية ..

■ لكن مع .. بريد نجاح برنامج .. إن يكون نفسه كبيراً .. ليواصل اختيار مادة برنامج بنفس المستوى .. سواء في البداية أو النهاية ..

أهلاً ..

التنسيق مفقود !!

■ التنسيق بين القناة الأولى والثانية لابد أن يكون جيداً .. ويتنامى بين المذيعين في القناتين .. هناك مثل : - في سيرة الجمعة في القناة الأولى مع خبيرة الشيخ الشعراوي ..

■ ول سيرة الجمعة في القناة الثانية مع المصاهرة الحرة ..

■ والجمعة موجودة ..

■ ول سيرة الألف .. أقول التنسيق واجب .. مراعاة للمستمعين !!

في التلفزيون ..

وبرنامج عنهم !

● عن الفن .. عن الممثلين .. والطربين .. والرسامين .. والممثلين ..

● وكما الكلمة الغنائية .. هؤلاء الا يستحقون من التلفزيون برنامجاً استوعبوا .. يتحدث عن نشاطاتهم .. عن إنجازاتهم .. عن لقاءات معهم .. الجواب مع التلفزيون !

المعد .. والبرامج الناجحة !

● سلامة الكلمة .. العطاء .. الإبداع ..

● ذلك هو المعد .. الذي وراء كل برنامج اذاعي أو تلفزيوني ناجح !

من هو ..

عميد الممثلين ؟

● الممثل .. الشريف محمد العريضوي .. هو معروف بعطاءاته الفنية .. في الإذاعة .. أو التلفزيون ..

● البعض من زملائه .. غضب منا .. عندما قلنا عنه .. عميد الممثلين .. ولؤلؤة .. نقول لهم .. لا تزعجوا .. نؤجل هذا اللقب .. حتى نعرف من المختصين في الوسط الفني .. ويقولون من هو .. عميد الممثلين !!

حسب الامل !

● أحد الممثلين .. اسمعني هنا .. ويريد أن يقدم لمصوت غنائي شهير .. والاخ للحن يقول عنه .. نحن الواسم !!

● عذراً يا عزيزي الحن .. تأجيل تقديم هذا اللحن مطلوب .. قليلاً من الدراسة .. والتفكير .. سيكون حسب الامل !!

زيادة أكثر !

● البرامج الدينية .. الثقافة الدينية .. سواء في الإذاعة .. أو التلفزيون .. هي فعلاً مطلوبة .. خصوصاً برامج التوعية .. أرجو زيادة عددها .. وزمناها .. هناك من يجهل بعض أهم الاسود الدينية التي تهمة في حياته .. روعها .. واجتماعات !

الفنان الغائب ..

متى يحس .. بحب الناس !!

■ الفنان البعيد .. المهاجر .. من أجل تقديم صورة صادقة عن إن باده .. هذا الفنان يستحق لقب الفنان السحر .. الجوال ..

■ أما الفنان البعيد المهاجر .. دون طاء .. دون جديد .. لا يشاهده جمهوره .. لا يرا أو يسمع عنه أخبار .. أعماله متوقفة .. عطائه متوقفة ..

■ بهذا نسمي هذا .. وهذا الكلام لا اعني به فناناً بعينه .. لا لعل أريد أن أقول أن الفن كلمة وفقد .. رسالة .. وبعده ..

■ ولله الصلوات يجب أن يكون هناك تحرر .. لا جود .. وكل فنان بعيداً عن باده .. وأهله ونسبه .. عليه أن يتذكر أن هناك متابعين لله .. وعليه أن يبدأ من خلقه من هنا .. ولا يتبع من جراته !!

الفنان القاهم !

● شعارة الكلمة المقتبة فعلاً !

● عندما نتأمله في أعماله الفنية الجديدة أو القديمة .. يسمعه الكلمة الصريحة المقتبة .. بالبركة والتفويض !

مناظر تلفزيونية ..

من كل ..

قريبة ومدينة !

● لا أدري لماذا غابت تلك اللقطات التلفزيونية .. والتي تصور مناظر ناطقة .. صادقة .. عن كل مدينة أو قرية .. ن الأوصال بين برنامج وآخر !

● أعيدوا لنا قلوبكم تلك اللقطات .. مدعمة .. بسلامة النماذج التي تعرضها الشاشة !

● مناظر تصور ما تعيشه بلادنا .. من نهضة شاملة في كل المجالات !

في التلفزيون ..

نشيرات الاختيار واحداث محلية وعربية وعالمية و ...

● كلانا اليوم عن نشرة الاخبار التلفزيونية .. وطريقة إعدادها .. وإخراجها .. من خلال السبع الماضية .. طرأت فكرة .. وأريد أن أطرحها على الأعضاء في التلفزيون .. كلانا الذي نستقبل .. ليس بجهنم حقيق .. أحد .. نحن لا ننكر أن هناك أسرةخبارية تعمل بصنق وضعت .. لنشاهد النشرات وفي تنابع الأحداث الدائبة والعربية والعالمية ..

● ولكن .. مع هذا ومن باب العظم والصبر .. نضع هذا الاقتراح والرائي .. أربها يفيد شيئاً جيداً ..

● بعد كل نشرة اخبارية تلفزيونية .. عرض اقتراحات .. أو رأي

سياسي عن حدث .. رأي أحد المعلقين السياسيين عن هذا الحدث .. تعليق عن انشادات جديدة في بلادنا .. خبر علمي .. وتعليق أحد العلماء عن هذا الموضوع .. لثاء الاثراء عن هذا الحدث العلمي .. أو التفكير .. سواء محلياً أو عربياً أو عالمياً !

● أيضاً عن ما وصلت إليه الرياضة في بلادنا والانشادات الرياضية لتستحق كلمة ..

● مجرة رأي .. اقوال .. مع تقدير للجميع !

خميس .. جمعة .. سبت .. أحد .. اثنين .. ثلاثاء

للإذاعة .. والتلفزيون ..

ومزيداً من البرامج المطلوبة !!

■ نجاح الإذاعة .. ونجاح التلفزيون خلال دورة العيد .. نجاح كان مزلماً ..

■ نعم الإذاعة أكثر من برنامج رويوت فولا .. ومثالية ..

■ نعم التلفزيون أكثر من برنامج ومزيداً من العطاء المثلل لفاعي وتلفزيونيا !!

طريد ..

اجابة ..

مقنعة !!

● احسن مطرب .. اول احسن مطرب .. اول مطرب .. اول مطرب .. اول مطرب ..

● احسن مطرب .. اول مطرب .. اول مطرب .. اول مطرب .. اول مطرب ..

● احسن مطرب .. اول مطرب .. اول مطرب .. اول مطرب .. اول مطرب ..

الفنان القاهم !

● شعارة الكلمة المقتبة فعلاً !

● عندما نتأمله في أعماله الفنية الجديدة أو القديمة .. يسمعه الكلمة الصريحة المقتبة .. بالبركة والتفويض !

مناظر تلفزيونية ..

من كل ..

قريبة ومدينة !

● لا أدري لماذا غابت تلك اللقطات التلفزيونية .. والتي تصور مناظر ناطقة .. صادقة .. عن كل مدينة أو قرية .. ن الأوصال بين برنامج وآخر !

● أعيدوا لنا قلوبكم تلك اللقطات .. مدعمة .. بسلامة النماذج التي تعرضها الشاشة !

● مناظر تصور ما تعيشه بلادنا .. من نهضة شاملة في كل المجالات !

في التلفزيون ..

نشيرات الاختيار واحداث محلية وعربية وعالمية و ...

● كلانا اليوم عن نشرة الاخبار التلفزيونية .. وطريقة إعدادها .. وإخراجها .. من خلال السبع الماضية .. طرأت فكرة .. وأريد أن أطرحها على الأعضاء في التلفزيون .. كلانا الذي نستقبل .. ليس بجهنم حقيق .. أحد .. نحن لا ننكر أن هناك أسرةخبارية تعمل بصنق وضعت .. لنشاهد النشرات وفي تنابع الأحداث الدائبة والعربية والعالمية ..

● ولكن .. مع هذا ومن باب العظم والصبر .. نضع هذا الاقتراح والرائي .. أربها يفيد شيئاً جيداً ..

● بعد كل نشرة اخبارية تلفزيونية .. عرض اقتراحات .. أو رأي

خميس .. جمعة .. سبت .. أحد .. اثنين .. ثلاثاء

لحفلة شجن

لطيفة اسماعيل

كثرت ورود حديقتي بمختلف أنواعها .. وألوانها .. وأنا استقيها بعناية .. واهتمام .. وأنا أعيش معها مراحل نموها .. وأزدهارها .. وكنت جد سعيدة بذلك .. كما عشت اشهرها وأنا انتطلع لنمو ورود حديقتك من بعيد .. وأراقبك .. وأنت تغرس .. وتزود .. أحياناً أهدك .. وأحياناً كثيرة تبدو كحل عجز جميع المعلنين عن تفسيره ..

أت العود العوسج الذي يتوسط ورود حديقتك .. وأنا أشير اليك بالبنان .. وأخبرك .. وأخذ تلك يمتد إلى داخل أسوار حديقتي .. فظننت اني أريد انتزاعك من ارضك .. وأزرك في تربتي التي ما سقيت إلا بماء طاهر .. غيب .. فلم تعرف الفس والاستغلال .. لم تتحمس اغتصاب حق الفجر .. وانتزاع شجرة من جذورها .. كنت .. وما زلت .. تجاور

حيث أنت

ابق حيث أنت .. في سجن ذاك .. في كهك .. مع روث افكارك .. قل للصخور .. وللارض .. وللظلمة .. وللهيكل امامك ..

قل لهم يا غريب .. بأن الحب كزخة مطر .. تسقط على ارض صلبة فتكسبها اخاديد خصبة .. ثم تجرفها الرمال .. وتذوب .. وتنتهي ..

قل لهم يا غريب .. بأن الحب كالزئزال .. يقتلع جذور القلب .. ثم يتركه حطاماً .. ياخذ ما يشاء يدخل .. ويخرج .. دون تأشيرة دخول .. أيام وإيام .. وشموع اصابعك تسقط على شوارع مدينتي .. وهي ثابتة .. تزف الطعنات إلى قلبها .. وتزفر انفسها ..

ابق حيث أنت .. كي لا تسبق في عنكي في حنان فنجرك .. كي لا يذوب كيانتي في مهرجان ضحاياك ..

لئن ابعدت هديك من عينيك .. وأطقت الشمعة الطالشة التي تحفلت واضاعت شامرك المظلم .. وحررت نفسك من قيود طفلة جريئة .. ابعدت عسلتيك من جلث حروفي القابعة في أعماق القيم ومذابة الطفولة .. تلثب حزناً .. وتتمزق شوقاً .. ولقت تلم راحة زنبقة احمر لونها .. ظلت في موكب الصمت .. تسع همسة محببة .. كملت كانت كواشم جمر تتحدى به لقسوة السنين ..

ابق حيث أنت .. يا سيدي .. يا قنرا مزقاً خدش بلهاء عاجزة .. ألقظ مدينتي بسيماط شيطانية .. امتص زهور عمرها وتركها عوداً موهوماً تحديق فيه عيون خلية ابق حيث أنت .. يا سيدي .. في كهك .. مع روث افكارك .. فأننا قد حدثت مساري اليك ...

ليس هذا ما أريد ..



الصلب الذي عرفت بجودته .. وتأكدت انه لا يحمل الا زهوراً صالحة تزور في نفس من يشمها الحب والامل .. لا انصور انه يتناسى احساس بلهور بالغش والخداع .. أتقلى عوداً عوسجاً .. راسخاً .. تزين حديقتك .. فهنيتك لك بها .. وهنيتك لها بك ..

ومن ارض حديقتي ابعث لك باقة من أجل ما صنعت يداي .. تتوسطها بطافة وردية تحمل لك أجمل عبارات الشكر والسلام .. وليوفقك الله في كل ما تسعى اليه ...

وربما نظرتي المصدودة لأحوال حديقتك هي التي أوقعتني في الخطأ الجسيم الذي اعاني منه اليوم .. ولو انني تعدت النظر من التفكير إلى الرؤية الواضحة .. أو حتى سمعت ياخيار حديقتك ممن زاروها لعرفت حقيقتها .. ولما وصل الحال لما هو عليه اليوم ..

لما أكن أتوقع أن حديقتك القديم عن تلك البذرة كان مجرد (حديث خرافة) وأنك ستقف لتعلن أنك لم وأن ترغب في اقتلاعها من ارض حديقتك ..

أنتي أصفك لتسكك الشديد بها .. لكنني لا انصور أبداً أن العود القديم عن تلك البذرة كان مجرد (حديث خرافة) وأنك ستقف لتعلن أنك لم وأن ترغب في اقتلاعها من ارض حديقتك ..

أنتي أصفك لتسكك الشديد بها .. لكنني لا انصور أبداً أن العود القديم عن تلك البذرة كان مجرد (حديث خرافة) وأنك ستقف لتعلن أنك لم وأن ترغب في اقتلاعها من ارض حديقتك ..

كلام أعجبني ...



هو اقرب الجواهر التي تزين نفوسهم ..

● انه انسان غني من اعطى العالم افضل ما عنده بين يوم ويوم ..

● لا حاجة بنا الى الاهتمام بكيفية موتنا .. اذا كنا نحيا بشرف ..

● الانتصارات السهلة رخيصة .. أما الانتصارات الجديرة بأن تحفل بها فهي تلك التي تكون نتيجة الكفاح القاسي العنيد ..

● ان الاسم الطيب بالنسبة الى الرجل والمرأة :

مرفوعة ...

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بجنب الغضا ازجي القلاص النواجيا فليت الغضا لم يقطع الركب عرضة وليت الغضا ما هي الركاب لباليا لقد كان في اهل الغضا لو دنا الغضا مزار ولكن الغضا ليس دانيا ملكه بن الربيب



الصفحة ٣١

ابن الشاعرة سلطنة السديري شاعر

تأثرت بوالدتي

وتعاملها معنا

أكثر روعة من الشعر



محمد العبدالله السديري

في قالب قصصي متميز يعكس ليد ومشاعر مختلفة أما الآن نريد سمو الأمير عبد الله الفيصل بسم الأمير خالد الفيصل أكثر فرددنا غيرهما على تطوير الشعر العربي في مضامين جديدة وأثرية من فن المستمع أو القارئ... أما في الشعر الغنائي فهناك عدة أسماء ارتاح لها كثيرا فمن الملكة نجد الأمير محمد الفيصل الفيصلي والأمير بدر بن عبد المحسن أما من الكويت فيشير الشاعر فائق عبد الجليل من تلك القليلة على مستوى الوطن العربي التي استطاعت أن تقدم نماذج شعرية أكثر تأثيرا وبسرا ويعد الشعر الغنائي رسالة هدايا.. ولأنك أن فائق عبد الجليل حرسا خليجية متميزة...

لم تتعاون مع فنانيه من الملكة واعترف أن هذا أحد طموحاتي التي يحد منها صعوبة التعاون معهم... فالفنان السعودي فهد من الفنانين بجزيرة خالفة... يعكس الفنانين فناني الخليج والذين يبحثون عن الشاعر وعن القصيدة مهما كلف الأمر...

وأخيرا وقعت عقدين مع إحدى شركات الإنتاج بالكويت على قصيدتين ستفيان ريبيا... بالنسبة للفنان فهد...

الصالح... شباب سعودي... متمكن... ولأزال في البداية... الفنانين صوتهم ولأنهم قدموا لعدة قصيدتين غنائيتين ستفان ريبيا... القصص غنائية تتنقل فريدا في الكويت والذي شخصي على التعامل مع أنني أود أن أبدأها من الشعر... ولا أخفيكم أنني متفائل جدا بهذه التجربة... لأن أول أن أظهر مع جيلي حيث قدمت سابقا أول تعاون مع فيصل فريش وفشل هذا التعاون لمدة أسبوعين لأنه غير النصوص الغنائية دين على وأثناء التسجيل...

أولا... أنا لا أحب أن اتحدث في هذا الأمر... ولكن إذا سألت فلاح من الإبلية مع أنها مصدر فخر وسعادة لي... وهو أن بعض مطربي الكويت الذين قدمت لهم بعض النصوص الغنائية تنسبوا إلى الشاعر الكويتي (عبد اللطيف البناني) مع اعتزازي بأنها نسبت لشاعر مقدر مثل عبد اللطيف إلا أن الأمر لم يكن مشجعا لحاولة التعاون مع هؤلاء الفنانين...

مع أنني من أقدم المعجبين بالفنان (فهد) الذي بدأ مؤخرا بسيرة غير متوقفة إلا أن القصة لم تكن لتتعاون فن قريب... من الأصوات السعودية أفضل صوت للفنان عبادي الجوهري... أما الأغنية السعودية التي ارتاح لها كثيرا فهي الغنية (في سلم الباترية) لخليل مداح... أتمنى مخلصا أن تكون المرحلة القادمة للفنان السعودي قائمة على تعاون مع شاعر الشعراء الشباب...



فهد مفتاح جدا

في الكويت نسبوا قصائد

لعبد اللطيف البناني

وأحب سماع

أغاني الفنان

عبادي الجوهري



أنها غريبة على من لم يسمعها... أما الشكل الشعري فهو اللون الذي ارتاح له كثيرا... وهو الشعر يعيها...

وعندما أتذكر الآن تلك القصيدة لجد وصلي الرغم من كونها تمثل البداية إلا أنني أحس



فهد السديري يتحدث للرئيس عبد الله سليمان

البداية أكثر رسوخا لي ذاكرتي... كنت منذ طفولتي أسمع بالشعر مثل الخداع... فوالدتي سيلة أسرة تقريش الشعر وتعاملها معنا في المنزل أكثر روعة من الشعر ذات... فلم تكن أمومة عادية بل كان يكسوها مشاعر رقيقة لشاعرة قوية... أنني أذكر جيدا تلك الأساليب التي نستمتع فيها إلى شعر والدتي... كنا نجتمع في ولة على شعرها وما تحفظه من شعر جدي المرحوم... محمد بن أحمد السديري... كنا نجتمع على الشعر أكثر شربا من اجتماعنا على أي شيء آخر...

ولا تتصور مبلغ سعادتني عندما استمع إلى قصيدة (تلد) من مشاعري... أحس أنها شبيهة لنا... قد ترون أنني أبالغ ولكنها الحقيقة... وعندما استمع إلى شعرها تتأثرتي مشاعري لا يصعب عنها سوى الشعر فكنت أكتب ولكن بسرية تامة... ذلك أنني أحس أن ما أكتبه من شعر ليس في مستوى ما تكتبه والدتي فكانت بدايتي بهذا الشكل... لا يخرج من أكتبي من بين أرواق حتى جاء هذا اليوم...

كنت ضمن ضيوف البرنامج الإذاعي (مجالس السمار) والذي كان يذاع من خلال البرنامج العام... حينها كان عمري (١١ عاما) حيث طلب مني المذيع أن أقول له إحدى قصائدي... بعد أن أصبحت له عن هوائي... فوجدت أنني لا أملك سوى قصيدة واحدة... (عادة لا أكتب من شعر) فقلت له قصيدة كتبتها ومغزى (٩ شوايف) لأنها قلت رأسخة في ذهني...

قفوا.. نقولكم لا تفكر.. بأصابع مبتورة



أحمد أمين مرشد

القاء بأسر صغيرة من الكتب هي شرة شفاكم ومن صلب عقولكم وعصارة تفكيركم... أيها الأديباء... الألباحصور شامخة بنيتوها وزينتها بالكلغات وتطوف داخل غرف قصوركم الشامخات بنات أفكاركم يخترن قبل أن يخترن وخاطب أحدهم يجب أن يكون ذا عقل تمنع خلاياه بجواهر الكلمات مرصع بنقاط الحروف ويثوب مطروء بحروف من قطع المود...

عاشقته لكل حرف نقش بين حاجبها أحل الكلم واتخذ من أهدابها أجمل مكان... فأن أولئك العائنين بحلاوة الأدب وملأته... أين أنتم من ذلك الشهد المعلاء تتخذون من قاع الجهل الموحل أو كارا ومن ظلام الجهل ستارا ومن حجارة الجبل مطارق لتكسر الكلمات وبق الحروف... يا من تتفكرون إلى حواس الشم والتذوق عالجوا أنفسكم لتشتبوا من الكلمات عطرها ومن الحروف شذاها وبعد أن تحبب عقولكم بالكلمات وتطوف داخل غرف فكروا أن استلتم في الأدب أو في هومشه... أيها الأديباء... لقد حملت الأمانة الأدبية وأمتطيتم جبلا من الهرم والمشتقات ومشتت فوق سهل مشوكة انقطعت لنا أشبهس الورود فنادمست أقدامكم... وانعمت علينا معشر

فنتساقط فائدة وعيها تتناثر حروفها على سطح الساحات الأدبية أمام أعين الأديباء رغم غضبهم ورفضهم هذه الطريقة لواد الحروف... أني أتمنى أن يكون الأدب رجلا يحمل بكثا يديه سيفا يبتز كل الأكف التي تحاول أن تمسك أكلاما جافة بأصابع خالية من الدماء محشوة بذرات تراب تلمس معالم كل حرف تلمسه... أن الكلمات الأدبية لها قدرة لا شتمام رائحة الأديب القادر والكاتب الجيد فتشبهت عليه لأنها تعرف لمن تهب نفسها وأين تستقر... وستخرج بأثواب مطرزة بحنان الكلمة مرصعة بعذوبة الحرف تخرج مرفوعة فوق أكل العشرات بعيدة عن تراب الأرض... تستقر فوق قلب تعزف ضرباته دوف الترحيب لكل كلمة... وأسام عينين

النثرة لو تم لها الاستمرار ستشك مرضا سوطانيا يهلك الجسم الأدبي ويديم أطرافه... وقد تعرض بعض الزملاء لهذا الموضوع وآخر من تعرض له الأستاذ على محمد حسون ضمن زاويته الشيقة (آخر الأرباء) وأبدوا تقزهم تجاه أمثال هذه المؤلفات وما حوت من ضحالة التفكير وهبوط واضح في المستوى... ولكن رغم غضبهم وتقزهم فلا زالت هذه المؤلفات تطرح في الأسواق بعد أن أجزيت للنشر والتسويق وتناقل على حساب في غضبهم بعد أن أطلعت على بعض منها وتابعت بتمعن قراءة البعض... والحقيقة أن ذلك يعتبر حرايا تلمع الجسم الأدبي برؤوس مطلبة بدهان جهل تراب الأرض... تستقر فوق قلب تعزف ضرباته دوف الترحيب لكل كلمة... وأسام عينين

المقالات الصحفية وبعض الإصدارات الشعرية في الفترة الأخيرة أثار من خلال محتوياتها غضب الأديباء والمفكرين والمهتمين بصركتنا الأدبية وهذا بطبيعة الحال يتم على الأصالة الأدبية والحرص على نيد وإبعاد المتحطمين بلقاء أدبي وبإجساد وعقول فارغة ويتبعون طريقة جديدة مبتكرة (تلم كتاب النثر والشعر بدون معلم) هذه الطريقة جمعت تحت غرائها كل أمي جاهل يحاول باسم الشعر والنثر أن يظهر على حساب الأب بجماله وأبداعاته ويعكس صلو الأحاسيس الأدبية بما تحمله أصابعه من أقلام حبرها التراب ورؤوسها شوك يחדش كل ورقة ويحرق كل حرف... فهل يلف أدياء الكلمة لحفظ ماء الوجه الأدبي... فأمثال هذه المؤلفات الشعرية والمقالات

ابن جبير في طريقه إلى عرفات الله

البعض عند تركيبه وهي طريقة التشكيل التي سبغها البحر الأبيض ثم تجمع هذه القطر ويربط كل منها مع ما يشاهده بهل مصنوع من فخر جوز الهند... بعد درسه... ثم يخاط جسم المركب كله بعد ذلك بحبال من ليف النخيل خياطة محكمة بحيث لا تترك فرجة أي جود خرق صغير يربد أن يتم بناء جسم المركب بهذه الصورة يهتدون بزيوت الخروع أو بزيوت سمك القرش أو السمن ويضبطون زيت سمك القرش وذلك لإعطائه لدا من المرونة لجسم المركب حتى تتحمل الصدمات والاحتكاكات الناتجة من كثرة الضربات الصخرية المتفرقة في مجرى البحر الأحمر... وأما اشترطها فهي مصنوعة من خشب شجر المثل (الدوم) ويتم شطف بنية هذه المركب ألا أنها مناسبة لطبيعة هذا البحر بسبب مرونتها وقد كان الحجاج يكثر من هذه المركب من العبدانيين الذين كان الجمع بلا تلوهم لصاحب المركب لا تهم سلامة الحجاج بقدر ما يهم جمع المال فهو يشحن مركبه بأكثر عدد ممكن من الحجاج حتى تغدو كأنها المصالح الدجاج المملوءة من حد حبيب ابن جبير ويأقرون في ذلك مثلا (عليك بالحجاج وعلى الصالح بالأرواح) وكانت هذه المركب قطع المسافة في البحر من ميناء جدة إلى حوال تسعة أيام حسبما أشار ابن جبير...

بقلم محمد عبده الحجابي الفرائل تمر من موضع الجوز الألف ذكره إلى موضع يرف بقلع الضياع ثم إلى محط القصبية ثم إلى ميناء العبدانيين... وقد سمي ذلك لأن عبيد قد ماتا عطشا قبل أن يريدها ثم دفنا به ثم إلى موضع يعرف بدقائق ثم إلى ماء شاذي ثم إلى ماء أمثال ثم إلى ماء حاريل بيهيج ثم إلى ماء يحرق بالمشيواء ثم يسلك الحجاج طريقا سهلا رفيا يسمى الوضوح ثم إلى ميناء الخيوط ثم منه مباشرة إلى ميناء عذاب على ساحل البحر الأحمر وهو من أشهر الموانئ الإسلامية في ذلك الوقت... وقد قطع ابن جبير هذه المسافة في هذه الصحراء الشاسعة في تسعة عشر يوما...

رحيل ابن جبير من قوس رحل ابن جبير من قوس بعد أن اضل فيها تسعة عشر يوما إلى مكان يقال له (البرز) وهو موضع في مسيرة منها فحسب الساحة محتل بالخيول يجتمع فيه رجال الحج ويؤشد فيه ومنه يرحلون وفيه أيضا يوزن ما يحتاج إليه وزنه على الحصان كما كانت تعد وتجهز فيه الأبل التي كانت الوسيلة الوحيدة للنواصات في ذلك الوقت وكانت هذه الأبل على نوعين: نوع ذروي السيار... ونوع لعملة الحجاج السيساء... فاما نوع ذروي السيار فيعد من الأبل اليمنية ويوزن بالحامل المؤلفة بالسرج السعوية ذات الذراع قد حلت بأركانها تليد عليها مائة وهي تسع ركائب يكون الراكب فيها مع عياله من كن من للحج المهاجرة ويقعد مسترخيا في مكانه مكتنا يتناول مع عياله ما يحتاج إليه من زاد... وشربا ويطلق متى شاء المطالبة في مصحف أو كتاب ومن شاء ممن يستجيز للكب بالشعر يخرج إلى بلاد عليه فلكها... وأما نوع عامة الحجاج فهو الأبل الجيدة من الحملان والسروج لذلك فقد كانوا يكادون من سموم البحر عتاء ومشة وقد أوقع ابن جبير أن هناك طريقين يذبان إلى ساحل البحر الأحمر وهما طريق قوس... عذاب... ويخرج لقاء عذاب وهذا الطريقان يلتقيان في موضع يقال له العبدانيين إلا أن طريق قوس هذا كان أسهل وأقصر وهو الذي سلكه هذا الرحالة...

بدا ابن جبير المتزل ٦٦٤ - ١٧١٧ رحلته إلى الأراضي الحجازية في شوال ٨٧٧ هـ - ١٨٨٢ ميلادية مع صديق له يدعى أحمد بن حسان كان من رجال الطب والعلم والأدب وأقاما من مدينة سيده ببلاد المغرب وهي مرسى ابن جبير وسقط رأسه إلى مدينة الإسكندرية... ومن مدينة الإسكندرية انطلقا يتنقلان في مختلف مدن الديار المصرية حتى وصلا إلى مصر شمس قوس ومكنا بها تسعة عشر يوما... وقد أعجب ابن جبير بهذه الدنيا أعجابا تاما فوصفها في رحلته خيراتا العسية وأسواقها المكتظة بالفضائع الجلوية من المشرق والغرب وكيف أنها كانت مقصد

«بوح الخاطر» للإبراهيم التهمة ولي يندر إذا ما البدر غاب أضواء بنوره يسود الليالي أراعي حبه ويصون ودي بلا صد ولا شح الإساني اتوق لوصله فيكون قريبا فاسي ما أطيع وما أعنى إذا سمع الفؤاد من التلاقي لتوق لبعدها بعض النواحي لهيب الوصل يكتنه التصدي ونار الهجر تطفأ بالوصل تصوع لصينا نغما شجيا بقاد له القوافي في الأغاني

في جدة ينزل الحجاج بعد ذلك ميناء جدة ول هذا الميناء يهضم الحجاج بعضهم بعضا ثبثت أسلحهم في سجل عند قائد جده حسب تعليمات سلطان مكة المكرمة ثم يطلون الحجاج بعد هذه الإجراءات الإدارية إلى موضع يقال له (القرين) الذي يعتبر منطقة تجمع الحجاج المغاربة حيث تصد فيه رجالهم ومنه يتجهون على ركاب الله لأداء مناسك الحج...

ركوب البحر يركب الحجاج من ميناء عذاب هذا البحر حتى يصلوا إلى ميناء جدة وكانت الوسيلة الوحيدة للمرحلة من الحجاج لهم الأبل الجيدة من الحملان والسروج لذلك فقد كانوا يكادون من سموم البحر عتاء ومشة وقد أوقع ابن جبير أن هناك طريقين يذبان إلى ساحل البحر الأحمر وهما طريق قوس... عذاب... ويخرج لقاء عذاب وهذا الطريقان يلتقيان في موضع يقال له العبدانيين إلا أن طريق قوس هذا كان أسهل وأقصر وهو الذي سلكه هذا الرحالة...

إلى عذاب بعد أن تجهز الأبل بقدر الرحال وتسير الفرائل في صحراء كانت تسمى صحراء عذاب وهي الصحراء الشرقية حتى تصل إلى ساحل بحر اللانز أو بحر الملح أو بحر فرعون وكماها أسماء كان يرف بها البحر الأحمر في العصر الإسلامي... وهذه

بعد أن تجهز الأبل بقدر الرحال وتسير الفرائل في صحراء كانت تسمى صحراء عذاب وهي الصحراء الشرقية حتى تصل إلى ساحل بحر اللانز أو بحر الملح أو بحر فرعون وكماها أسماء كان يرف بها البحر الأحمر في العصر الإسلامي... وهذه

بعد أن تجهز الأبل بقدر الرحال وتسير الفرائل في صحراء كانت تسمى صحراء عذاب وهي الصحراء الشرقية حتى تصل إلى ساحل بحر اللانز أو بحر الملح أو بحر فرعون وكماها أسماء كان يرف بها البحر الأحمر في العصر الإسلامي... وهذه

ترك التحكيم .. !!

الطريق امامه لان يعمل في هذا المجال - فلقد كان رجل خطوط في مباداة النهضة والاتفاق وساهم بنجاح في قيادتها حتى تقدم اليه المراقب الفني صالح غلام وشكره - مما زرع فيه الامل للانطلاق - لكن صالح ولم تقبيرا سبيل لـ اللجنة

● وتذكر عبدالله هذا الموقف الذي
يحكى عن زميله من سبيل تعلم قيادة
السيارات وأنها خطير لا يخشى
سيارة فلان وأجن والتي عادة ما
تكون مكتنبة في خلف الباصات
تحت المظلة - ولاد يوم دخل اللاعب
سيارته واتجه إلى التدریب فتلقت
معه بالظرف ففتح غطاء السيارة
الامامي ولم يجد شيئا وظل الغطاء
الظلي لوجود المكنبة - ولم يجد
الباصية - فاخذ يبحث عنها في الطريق
الذي سار فيه ولم يجدها وعندما سأل
الفتى للتدریب متأسرا : ثم حكى
القصة لزملائه الذين اتهموا ثم
فقد للسيارة ووجدوا الباصية - وهنا
استقرت الجميع في ضحك ههستري
من طرفة العين ...

الغلام وغلطة الشاطر

ومن أن الظروف لم تسمح لعبد الله أن يعيش مع الاتحاد كثيرا كلاعب حيث غادر اللاعب بسبب إصابته في الركبة فقد اتجه للتحكيم الذي كان يظنه معه سبيلا للبقاء .. بدأت بدخوله امتحان الترقية من الدرجة الثالثة إلى الثانية وقد تجاوز الامتحان بجدارة ، لكنه فوجئ بـرسومه وبعد مساعلة مع اللجنة الرئيسية انضغح أن نتيجته عطلت لزميل له بطريق السهر سار في طريق التحكيم محظوظا من ١١٠٠٠ و يستمر الحظ في مساعدته وإقبال

ويستمر الحظ في معاندته والقفال

القناع من المشجع الاتحادى
عبد الرحمن بن درعان - واستمرت
العب للاتحاد حتى أصيبت في ركبتي
التي اعالتقى اللعب - لكنه لم يبتعد
عن الكرة وجوها ، فلقد اتجه للتحكيم
راضى ليه فترة وما هو الآن يعمل
أداريا في بيته وعريته الاتحاد ..

الصيام قبل المائة

ويحكى عبدالله أول موقف طريف حدث له في الفترة ١٩٢٧ فيقول يدانا الصبر في عمر ١٢ سنة وذات ليلة نأكلوننا في نوم عميق حتى بعد شروق الشمس ، لم نتمكن معه من تناول السحور - فاصبحنا جائعين - فالتفت أحد زملائنا اقترارها غريبا بعد ان احضروا طعاما فقراا ساعد من الزاهد الى المعتب ، فانذى يأكل طعامه قبل اللذة التي نأكل صائما - والا الفطر اليوم 11..

خضم الاهلى مع الاتحاد

وكانت أول مباراة يشاهدها عبدالله للريشة المحبوب الاتحاد بجدة أمام الزمالك القاهري خصم محبوبه القاهري الاهلى وكانت المباراة عام ١٣٦٠م.

الكوليرا ومطار القاهرة

[illegible]

وأخذنا إلى الحجر الصحي
عقلنا أن الأمر لن يستغرق أكثر
من ساعتين لكنه استغرق ثلاثة
أيام !!

[illegible]

وتأصل ذلك الحب - وكانت هي أيضا بداية مزاولته للكرة مع الرانه في الحارة ..

.. من الاتحاد للاهلي !!

لكن عهد الله لم يخل المحرور
جدة - إذ سرعان ما شهد الرجال ال
القاهرة للتجسس العلمي إلى درس
الابتدائية في مدارس بنو سعيد التي
تقل مع إليها حب الكثرة وأخذ
يعانها - وكان من زملائه في المدرسة
الأمراء بدر بن محمد ، سعد بن فهد ،
الدكتور محمد بن فهد ، المهندس
محمد ناصر ، وهناك أرتبط عبد الله
بعضه عشق مع الكثرة والنادي الأمل
القاهري الذي تعلم عن طريقه فنون
الكرة ولا زالت قصة العشق هذه
مستمرة حتى أن عبدالله يعرف كل
صغيرة وكبيرة ..

منظر غریب

بعدها شدد أسرته الرجال إلى
دابة ونزلوا في طريق مكة لـ ٧ وكان
في شيء بلغت نظرتهم منظر أعداد
كبيرة من الناس يركبون سيارات
مختلفة يتنقلون - وهو منظر لم يعتادوا عليه
الرياض - وسألوا عنهم وقيل لهم :
أنهم جماهير الكرة الذين يشجعون
اتحاد والوحدة - فكان هذا المنظر
مكرر أسبوعيا حتى أصبحت لديهم
دابة يتفردون عليها - لكنها كانت
أية به عبد الله للاتحاد مناصرة
للفرق المدينة التي يقم فيها

عبدالله جابر يقول له «الاربعاء» :

تُرکت الاتحاد لتفريج على الأهلئ .. !!

من اجل

“ *St. Nicholas* ”

السيرة الذاتية

لا توجد لدى الفلسفة معينة في الحياة أسمر عليها لاني انسان مسلم - نشأت في بيئة مسلمة ولا زلت أعيش فيها - والتي افتخر بالانتماء لها - ومن الطبيعي أن أكون منتقيا لمبادئ هذا المجتمع ملتزما بقيمه وشرائعه ..

المضبعة

كان حتى الوسيطة بالروايات المكان الذي رأى فيه عبد الله الثور راضى هناك سنوات عمره السبع الأولى .. وعرف الحق والباطل باحد .. والكشاح .. لحفظ القرآن الكريم - وكان مدرسه رجل - اعمى - يسمى الضبعة ويعرف بالموثق الضبعة كان له محبا للعلم - فاذا ما دفع له احد طلابه ربع ريال سمح له بالانصراف - واذا ما دفع خمسة ريالات سمح لجميع الطلبة بالانصراف باسم الطالب الذي

إذا كانت الحياة مسرورها كثيرا يؤدي فيه الناس
الطريق إلى جوار الخميني كثيرا ما يحدون أنفسهم - شأن مؤلف
الفضل - من جوانب أرائه - كوميديته - تولدت عن
تأليفه وهو يروي أنها قبل غريم - مع أن بعضهم
الذين - لكنها بعد ذلك وبالرغم من وراثتها وقت
الإنسان أو ذلك - الضوايا - لهذا
وذلك الذكريات هذا الأسبوع ستكون مع الخميني
جانب الخميني - عبد الله جبار - أحد الجوار
عمره الذهبي - الجدار الأبيض - أحد الجوار
حاليا - الأجر الأبيض - أحد الجوار

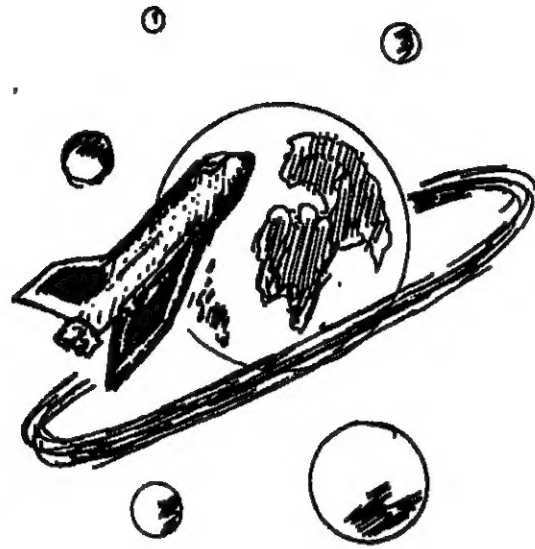
أذكريني ...

شعر : حسين أحمد النجدي

أذكريني ما سرى عطر الخميعة
أو شذى البلبيل الحاناً جميعة
وأذكرى عهداً قطعناه قديماً
حيث كنا تحت أشجار ظليلة
أذكريني إنما الذكرى دواء
لنفوس بالهوى باتت عليه
فهى للنفس رفاء وعزاء
من هواها إنما ليست تزييه
أنت قد زدت جمالاً ودلاً
وظهرت اليوم هيفاء نحيلة
وسلبت العقل يا فاتنتي
بخفة الجلد وسوداء الجديله
ويخ نفسي كانت اللقيا قديماً
تسعد القلب وتهديه سبيله
وتريح النفس مما قد تعاني
فيلم اليوم أراها مستحيله ؟
فليال القرب مزت بي سريفاً
وليل البعد أضنتني طويله
كم أعانى من تباريح هواها
لا يطيق القلب إلا ثقيله
ما الذ الحب لولا أنه
يجعل النفس لمن تهوى ذليلة
وأنا لست الوهم الحب لكن
ذاك ما صار وما باليد حيلة !

عبدالله على خلف

حوار بين نجمين



وأترى السهل والنجد
هو والله .
سليل البوادي ، ربيب النجد
رفيع العماد أصيل الجدود
عدلتهم فسدتم ، وعم الرخاء
نسور الجزيرة آل سعود ..

- مركبة تطوف الجو ، أطلقها رجال الأرض ؟
- أجل يا رفيق الأجواء
وما أكثر ما يطلق هذا الكوكب الضوضاء
- ولكن انظر أنها تنطلق في بهاء وجلال
أشتم منها رائحة الصحراء
عبر مهد الرسول .. أم القرى
تردد الشهادتين
« لا اله إلا الله »
« محمد رسول الله »
- ولم لا يا صاح ؟
- وتحمل مؤمناً عابد
أميراً من ثرى نجد
فنعم الطامح الرائد
- أي ورب الكواكب والنجوم
تحمل الأمير الحفيد لعبد العزيز
- اليس الفتى النقي الوقور ؟
- ومن ولد الأمن عبر الثغور
وجد الأمير الطموح الذي
يجوب الفيافي ويعلو الوهاد
عميق التأمل صلب الفؤاد
يرود الفضاء يزور النجوم
ويتلو كتاب العزيز الحكيم
- اليس بشيل للثي الرياض ؟
- وأنشاه الفهد في روضه
- اتعنى من بني مجدا ؟

شعر :
أحمد عطاشة

مرثية للصيف الراحل ..!!



لو أنني أرحلتها ..
هذه الحقائق ..
لو أنني مزقتها ..
أغرقها ..
في البحر اشربة المراكب ..
لا ترحل ..
لا ترحل ..
وصرخ لا تتعجلي ..
وخذي فؤادي ..
إنه ما عاد لي ..

خلف غيمات ..
معطرة ..
وراء الأفق ..
منسية ..

لا ترحل ..
لا ترحل ..
كل الدروب لو أنني أغلقتها ..

نقشك فوق صدر البحر ..
أغنية خليجية ..
إذا ما هبت السمات
وارتاحت على
شباك .. أحلامي ..
شيمتك في دم السمات ..
أغنية خليجية ..
تلوح بشعرها المنثور
تتركه يسافر

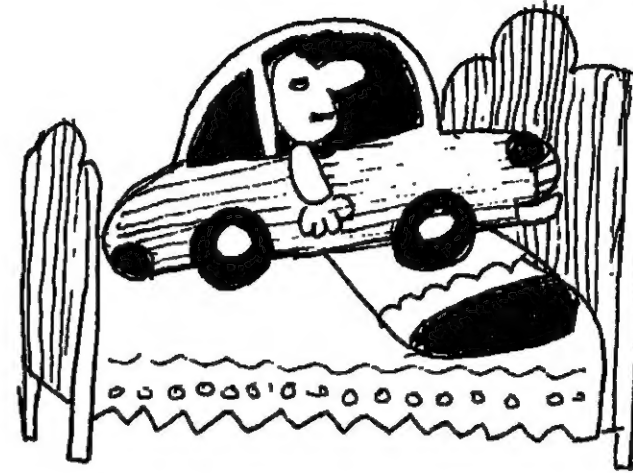
وجاء الصيف يا قلبي ..
وأحبك ..
تمادوا في التناهي ..
أه .. ما دقوا على بابك
وتنتظر الذي قد غاب
من أعوام ، يرجع مخ طيور الصيف
تسال كل من رحلوا ..
ومن عادوا ..
وترقبها على الطرقات ..
والشرفات ..
والحارات ..
وتنصرها وراء الأفق ..
تترك شعرها ..
لنسيم الصيف ..
تسلم صوتها ..
لأنامل الخوف ..
تلاقيها ..
تعد يدين لا تصلان
تعاينها ..
فيهرب طيفها ..
وعلى يديك
حرائق وبخان



وقفات صحفية

أحمد سعيد مصباح

صحفيو القرن العشرين



بتزفيت الشارع حتى عتبة
الباب ليتكمن من ادخال
سيارته الى غرفة النوم !!
ويبدو أننا سنطالب ونطالب
الى ان ياتي اليوم الذي
نطالب فيه - بل لن
المصور !!

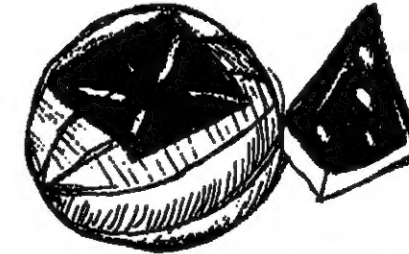
الكماليات منها الى
الاحتياج الضروري
فالكتاب فلان يلج على
تحويل مستوصف كذا الى
مستشفى كبير .. وزعطان
لا يستطيع السير على قدميه
لسافة ١٠ امتار وهو يطلب
مطالب اليوم اقرب الى

منذ اكثر من عشر
سنوات تقريباً كان شغلنا
الشغل كصحفيين هو
توجيه المزيد من المشاهدة
عبر الابواب والزوايا
والشبابيك (الصحفية
للخضاء على الابواب
والبعوض .. وكانت
صحافتنا تناشد المسؤولين
توفير قطرة ماء للمواطن
فلان ومستوصف لحي
كذا ..

وتوفرت كل وسائل
الراحة من ماء وكهرباء
وهاتف ولم نعد نسمع عن
الذباب والبعوض واكوام
النفايات .. وكذلك تطورت
الاساليب الصحفية
لتواكب التطور الذي
شهدناه ..

شغل
أونطة !!

استدعوا مهندس كهرباء
ليقوم باصلاح عطب تسبب في
قطع التيار الكهربائي عن
العمارة المكونة من (٦)
طوابق (بطريق مكة المكرمة ..
قام المهندس او
الباشمهندس باصلاح العطل
ولكن التيار انقطع مرة
اخرى .. ونظروا لتكرار
الانقطاع فقد صمم
الباشمهندس على التغلب على
هذه المشكلة فعمد الى ربط
(الفيوز) بطيقة قوية وصلبة
من الاسلاك !!
بعد قليل كانت فرق الدفاع
المدني تقوم بانقاذ سكان
العمارة من حريق هائل وشغل
اونطة !!

يذبحها
تحت الكوبري
بالسكين !!

البطل واشتة الشمس !!



الشمس ترسل
اشعتها الذهبية
تودع يوماً آخر ..
وفارسنا يمتطي
جواده الاصيل ..
يقف على رهوة يتطلع
الى منظر الغروب
الجميل ..
يشعل سيجارة
من نوع (....) !!
لكم ان تتصوروا
ان كل هذه المقدمة
عبارة عن رعاية
لنوع معين من
السجائر تبثها
اجدى الاذاعات !!
وشر البلية ما
يضحك حقاً !!